Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Higher Education Council

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مجلس التعليم العالي

الأعالي

مجلة دورية تصدر عن مجلس التعليم العالي - مملكة البحرين - العدد الثاني عشر، سبتمبر ٢٠٢٠م

- سعادة وزير التربية .. ربط التعليم العالي باقتصاد المعرفة
- تجارب الجامعات في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كوفيد 19
- أفضل الممارسات في حوكمة البحث العلمي بالجامعات

رئيس «الخليجية»: مجلس التعليم العالي يدعم جهود الجامعات في مسيرتها للتطوير النوعي

في الاجتماعين 45 و46: إصدار حزمة من القرارات لمجلس التعليم العالي

لقاءات مع عدد من طلبة وأساتذة كلية «عبدالله بن خالد» في عامها الأول

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مجلس التعليم العالي
Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Higher Education Council

الأعالي

مجلة دورية تصدر عن مجلس التعليم العالي - مملكة البحرين - وزارة التربية والتعليم - العدد الثاني عشر - سبتمبر ٢٠٢٠م

غلاف العدد

رئيس التحرير:
الدكتور عبدالغني علي الشويخ
الأمين العام لمجلس التعليم العالي

المشرف على التحرير:
الدكتورة فرزانة عبدالله المراغي
مدير إدارة البحث العلمي

هيئة التحرير:
الأستاذة جيهان علي المناعي
الدكتور أحمد نصحى الباز

التدقيق اللغوي:
الأستاذ محمد عبد الحسين الجلواح

المتابعة والتنسيق:
الأستاذة كريمة عبدالرحمن فخرو
الأستاذ مسفر محمد المهندي

التصميم والإخراج الفني:
ديزاين سكيلز
هاتف: ١٧٦٢٢٦٥٦٢، فاكس: ١٧٦٢٢٦٥٦٣
dskils@gmail.com

في الأعالي

في الاجتماعين الخامس والأربعين والسادس والأربعين لمجلس التعليم العالي:
إصدار حزمة من القرارات المنظمة لعمل مؤسسات التعليم العالي - ص

وزير التربية يترأس وفد البحرين في اجتماع وزراء التعليم العالي بدول الخليج بمسقط - ص ١٢

رئيس الجامعة الخليجية:
مجلس التعليم العالي يدعم جهود الجامعات في مسيرتها للتطوير النوعي
٢٠

استعداد التعليم للمستقبل
الشيخة لطيفة آل خليفة عضو مؤسس والمدير العام
Clever Play EducationTraining
٢٧

أساتذة الجامعات المشاركون في ورشة «الدراسة الببليومترية وتعزيز الاقتباسات»:
الورشة عرضت استراتيجيات تمكننا من تعزيز الاقتباسات لإنتاجنا البحثي ٢٥

معيار «الاقتباسات» في تصنيف الجامعات
٦٠

«أفضل الممارسات في حوكمة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي»
٥٦

للتواصل: مجلس التعليم العالي - هاتف: ١٧٨٧٣٠١٠، ١٧٨٧٥١١٥ - فاكس: ١٧٦٨٣٢١٩، الموقع الإلكتروني: www.moedu.gov.bh/hec

ربط التعليم العالي باقتصاد المعرفة

تمضي اليوم على إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي والاستراتيجية الخاصة بالبحث العلمي واللتين تمتدان من ٢٠١٤ الى ٢٠٢٤م، حوالي ست سنوات، استطاع خلالها قطاع التعليم العالي تنفيذ أهم المحاور التي تضمنتهما، وفي مقدمتها: تعزيز الجودة، والمهارات المطلوبة في الجامعات، والتوسع في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم، والتركيز على التخصصات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال والطاقات المتجددة وغيرها من التخصصات والمهارات التي لها دور كبير في بناء وتطوير الاقتصاد والمجتمع وتلبية الاحتياجات، وتطوير الاقتصاد المعرفي وريادة الأعمال، والتكنولوجيات الحديثة.

إن تنفيذ هاتين الاستراتيجيتين قد جاء تماشيا مع الأولويات الوطنية، انسجاما مع الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠م لمملكة البحرين، بالتركيز على تحقيق مخرجات إيجابية للجامعات، وتعزيز قدرتها على تطوير البحث العلمي وتوفير المهارات اللازمة لسوق العمل وتعزيز الاتجاه نحو الابتكار وخلق المشاريع وريادة الأعمال، وبناء الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة في القطاعات الإنتاجية والاقتصادية والصناعية بكافة أشكالها لتحقيق الأهداف والطموحات التي تضمنتها هاتان الاستراتيجيتان.

- تعزيز الجودة، والمهارات المطلوبة في الجامعات
- التوسع في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم
- التركيز على التخصصات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال والطاقات المتجددة

وإننا نتطلع اليوم إلى رؤية قطاع التعليم العالي في مملكة البحرين وهو يفتح آفاقا أوسع للتطور والنماء ليكون قادرا على إكساب الطلبة المهارات المناسبة للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى المؤهلات الدراسية رفيعة المستوى. فكل الشكر والتقدير لكل من عمل في سبيل تنفيذ المبادرات والأنشطة المرتبطة بتنفيذ الاستراتيجيتين، متطلعا إلى استمرار العمل لتحقيق المزيد منها في المرحلة المقبلة بإذن الله تعالى.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي

وزير التربية والتعليم - رئيس مجلس التعليم العالي

مرحلة جديدة من تطوير التعليم العالي

يحظى موضوع البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تطرحها مؤسسات التعليم العالي بمملكة البحرين باهتمام كبير من قبل مجلس التعليم العالي وأمانته العامة، وذلك من منطلق الدور الذي يقوم به هذا القطاع في إعداد رأس المال البشري وخدمة الاقتصاد الوطني، من خلال مده بالكوادر التي تمتلك الكفاءة والمهارة والمعرفة.

- إعداد رأس المال البشري وخدمة الاقتصاد الوطني من خلال مده بالكوادر المهارة وبالمعرفة
- عدد من المشروعات والبرامج أسهمت في إحداث نقلة نوعية في أداء مؤسسات التعليم العالي
- توجيه مؤسسات التعليم العالي للعمل من أجل تطوير وطرح البرامج الأكاديمية الجديدة

لقد قطع مجلس التعليم العالي وأمانته العامة شوطاً متقدماً في تحقيق هذا الهدف، منذ تدشين الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي ٢٠١٤-٢٠٢٤م، واللتين استندتا على أساس رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ في توجهاتها الرئيسية، الهادفة أساساً إلى تلبية احتياجات سوق العمل من خريجي مؤسسات التعليم العالي، الذين يمتلكون المهارات التي تجعل منهم الخيار الأول في ذلك السوق.

ولذلك، ومنذ تدشين الاستراتيجيتين، جرى العمل حثيثاً على تطوير قطاع التعليم العالي وبرامجه المختلفة، من خلال المبادرات والخطط التنفيذية ضمن إطار برنامج الحكومة (٢٠١٥-٢٠١٨) و(٢٠١٩-٢٠٢٢م)، كما تم البدء في تنفيذ عدد من المشروعات والبرامج التي أسهمت في إحداث نقلة نوعية في أداء مؤسسات التعليم العالي، والارتقاء بمستوى البحث العلمي، بما يخدم الأولويات الوطنية. ومن الجوانب المهمة كذلك العمل على تطوير البنية التشريعية، لتعزيز متابعة مؤسسات التعليم العالي، وضمان تحقيق التوازن بين جودة التعليم والاستثمار فيه، والذي ما يزال جارياً وفي أطواره النهائية، وتدشين إطار التنمية المهنية لأعضاء الهيئة الأكاديمية في مجال التعليم والتعلم، بما يساهم في ارتفاع مستوى التحصيل والتأهيل لدى الطلبة، وتنفيذ نظام الاعتماد الأكاديمي المؤسسي، والتخطيط لتنفيذ نظام الاعتماد الأكاديمي البرامجي، وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على استضافة برامج أكاديمية نوعية من مؤسسات تعليم عالٍ عالمية مرموقة، بما يسهم في تحقيق تميزها.

ومن جانب آخر، قامت الأمانة العامة بإلزام مؤسسات التعليم العالي بالمراجعة الدورية لبرامجها الأكاديمية، وتوظيف تكنولوجيات التعليم والذكاء الاصطناعي، لإحداث نقلة نوعية في القطاع، بما يحقق التكامل بينه وبين قطاع الصناعة والأعمال، لخدمة التنمية الاقتصادية في وطننا العزيز.

ومن هذا المنطلق، تحرص الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي بشكل مستمر على توجيه مؤسسات التعليم العالي للعمل من أجل تطوير وطرح البرامج الأكاديمية الجديدة، وتحقيق التوازن بين التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية، بما يستجيب لمتطلبات المرحلة الحالية والاحتياجات المستقبلية.

في الاجتماعين الخامس والأربعين والسادس والأربعين لمجلس التعليم العالي:

إصدار حزمة من القرارات المنظمة لعمل مؤسسات التعليم العالي

تحقيقاً لسياسة مجلس التعليم العالي في متابعة مؤسسات التعليم العالي، لتنفيذ الإجراءات والقواعد القانونية لضمان مستوى جودة عالٍ في التعليم، وتوفير بيئة جامعية مناسبة، وتمكين طلبتها من اكتسابٍ العلوم والمهارات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل، أصدر مجلس التعليم العالي عدداً من القرارات المهمة في اجتماعيه الخامس والأربعين والسادس والأربعين، واللذين ترأسهما سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨م و٢٠١٩/١٢/٢٢م بحضور أعضاء المجلس، وعدد من المسئولين والمختصين في الأمانة العامة، حيث تم استعراض الموضوعات المدرجة على جدولٍ الأعمال، واتخاذ عدد من القرارات بشأنها. كما أصدر المجلس عدداً من القرارات بالتمرير. وفيما يلي إيجاز لأهم تلك القرارات.

◄ منح الاعتماد المؤسسي لعدد من مؤسسات التعليم العالي

بناءً على توصيات لجنة الاعتماد الأكاديمي، قرر المجلس استمرار منح الاعتماد المؤسسي لجامعة البحرين، وكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين)، والجامعة الملكية للبنات، وكذلك قرر منح الاعتماد المؤسسي لمدة أربع سنوات لكل من جامعة البحرين الطبية، وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة أما الدولية، والجامعة الأهلية، والجامعة الخليجية، وجامعة المملكة.

◄ تنفيذ توصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية

الموافقة على إجراءات الأمانة العامة بشأن تنفيذ توصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية حول مراجعة أداء مجلس التعليم العالي، والتي تشمل: تنفيذ الخطة التشغيلية لاستراتيجيتي التعليم العالي والبحث العلمي

سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي يترأس الأجتماع الخامس والسادس والأربعين

للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢٢، وإصدار قرار بشأن مصاريف فحص طلبات الترخيص لمؤسسات التعليم العالي، والسماح بقبول طلبة جدد في عدد من برامج مؤسسات التعليم العالي الخاصة، لإزالتها المخالفات الأكاديمية والإدارية المنسوبة إليها.

الموافقة علي طلب مؤسسة تعليم عال إيقاف نشاطها

الموافقة على اعتماد خطة لمعالجة أوضاع الطلبة المُستمرين على مقاعد الدراسة في كلية طلال أبو غزالة الجامعية للأعمال، في ضوء طلب الكلية إيقاف نشاطها التعليمي.

التعاون الأكاديمي مع مؤسسات تعليم عال أجنبية

١. الموافقة على إبرام اتفاقية التعاون الأكاديمي بين الجامعة البريطانية ـ البحرين وجامعة سالفورد مانشستر بالمملكة المتحدة.

٢. الموافقة على إبرام مذكرة تفاهم بين الجامعة الأهلية وجامعة برادفورد في المملكة المتحدة، على ألا يتم استحداث برامج جديدة إلا بعد انتقال الجامعة إلى الحرم الجامعي الجديد.

٣. الموافقة على إبرام مذكرة تفاهم بين الجامعة الملكية للبنات وجامعة هيدرزفيلد في المملكة المتحدة، على ألا يترتب على هذه المذكرة استحداث أي برامج جديدة.

٤. الموافقة على إبرام مذكرة تفاهم بين جامعة المملكة وجامعة هيدرزفيلد ـ المملكة المتحدة، على أن تلتزم جامعة المملكة، في حال رغبتها باستضافة برامج أكاديمية، بتقديم اتفاقية تعاون أكاديمي عن كل برنامج ستتم استضافته.

٥. الموافقة على تجديد اتفاقية التعاون العلمي بين الجامعة الأهلية وجامعة جورج واشنطن، اعتباراً من تاريخ انتهاء مدة التجديد الأولى للاتفاقية.

استضافة برامج أكاديمية في مؤسسات التعليم العالي

١. الموافقة المبدئية على استضافة معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية برنامج ماجستير التكنولوجيا المالية بالتعاون مع جامعة ستراثيكلايد ـ المملكة المتحدة.

٢. الموافقة على استضافة الجامعة البريطانية ـ البحرين أربعة برامج أكاديمية للدراسات العليا على مستوى الماجستير من جامعة سالفورد مانشستر من المملكة المتحدة وهي كالتالي:

ـ ماجستير المحاسبة والمالية ـ MSc Accounting Finance

ـ ماجستير تمويل الشركات ـ MSc Corporate Finance

ـ ماجستير الصيرفة والتمويل الإسلامي MSc Islamic Banking Finance

ـ ماجستير الاتصالات والتكنولوجيا والابتكار ـ
MSc Telecoms,Technology and Innovatioe

٣. الموافقة على استضافة جامعة المملكة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال بالتعاون مع جامعة هيدرزفيلد في المملكة المتحدة، ليحل محل البرنامج المشابه الوارد في الترخيص، على أن تتولى لجنة الفحص العلمي متابعة استكمال المتطلبات الأكاديمية والإدارية والفنية للبرامج المستضافة، مع التقيد بأحكام قانون التعليم العالي واللوائح والقرارات المنفذة له.

فتح باب القبول في بعض البرامج الموقوفة

الموافقة على فتح باب القبول والتسجيل والتحويل في عدد من البرامج الموقوفة في كل من الجامعة الخليجية، والجامعة الأهلية، وكلية البحرين الجامعية، وجامعة المملكة.

الموافقة على عدد من التعيينات في المناصب القيادية

١. الموافقة على تجديد مدة رئاسة الدكتور منصور أحمد العالي للجامعة الأهلية لمدة أربع سنوات واعتباراً من تاريخ انتهاء مدة التعيين الأولى.

٢. الموافقة على تشكيل مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

٣. الموافقة على تعيين الدكتور غرم الله عبدالله الغامدي مديراً للجامعة العربية المفتوحة ـ فرع مملكة البحرين لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

٤. الموافقة على تشكيل مجلس أمناء الجامعة الأمريكية، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

٥. الموافقة على تجديد تعيين الدكتور صلاح احمد عمارة رئيساً لكلية البحرين الجامعية لمدة أربع سنوات اعتباراً من تاريخ انتهاء مدة التعيين الأولى.

٦. الموافقة على تجديد تشكيل مجلس أمناء كلية البحرين الجامعية، لمدة أربع سنوات.

٧. الموافقة على تجديد تشكيل مجلس أمناء الجامعة الأهلية، لمدة أربع سنوات.

٨. الموافقة على تجديد تشكيل مجلس أمناء جامعة البحرين الطبية، لمدة أربع سنوات.
٩. الموافقة على تجديد تشكيل مجلس أمناء جامعة العلوم التطبيقية، لمدة أربع سنوات.
١٠. الموافقة على تعيين محمد غيث الطيار عضواً جديداً في تشكيل مجلس أمناء جامعة المملكة بدلاً من المهندس طارق عبدالوهاب العدساني للمدة المتبقية من الفترة القانونية المحددة للمجلس.

قرارات خاصة بمباني مؤسسات التعليم العالي الخاصة

١. الموافقة على توصيات اللجنة الهندسية بشأن الحرم الجامعي الجديد للجامعة الأهلية، والمتعلقة بوثائق الملكية، والجدول الزمني للتنفيذ، والمخططات الهندسية، على أن تباشر الجامعة أعمال البناء والتشييد خلال سنة اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار.
٢. الموافقة على استخدام جامعة المملكة للمختبرات الدائمة الخاصة ببرنامجي البكالوريوس في الهندسة المعمارية والبكالوريوس في التصميم الداخلي.
٣. عدم الموافقة على مبنى المدينة (City Campus) للجامعة الأوروبية في البحرين، وإنذار صاحب طلب الترخيص بتقديم المتطلبات الهندسية والأكاديمية اللازمة، والمباشرة بتنفيذ مشروع الجامعة قبل ٦ يوليو ٢٠٢٠م، وبعكسه يعتبر ترخيص الجامعة الأوروبية ملغياً، وفقاً للوائح التعليم العالي.

مناقشة المعايير والأسس واللوائح المرفوعة من الأمانة العامة

١. الموافقة على ما انتهت إليه الأمانة العامة من توصيات بشأن كل من مسودة الأسس العامة لقبول الطلبة في برامج الدرجة الجامعية الأولى في مؤسسات التعليم العالي، ومسودة لائحة الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي، ومسودة نظام تحويل الطلبة بين مؤسسات التعليم العالي، على أن تستوفي الأمانة العامة توصيات اللجنة الأكاديمية حال ورودها قبل إصدار هذا النظام، والتنسيق مع هيئة التشريع والرأي القانوني لإصدارها بالجريدة الرسمية.
٢. الموافقة على قواعد معالجة أوضاع الطلبة المستمرين بالدراسة عند وقف القبول في البرنامج أو وقف ترخيص المؤسسة التعليمية.
٣. الموافقة على مسودة التقرير السنوي لمجلس التعليم العالي للعام ٢٠١٩م.
٤. الموافقة على تخويل الأمانة العامة وضع وإقرار معايير احتساب أسقف القبول وتحديد الطاقة الاستيعابية، وفقاً للتخصصات المرخصة لمؤسسات التعليم العالي، وبما يتفق وتوصية ديوان الرقابة المالية والإدارية.
٥. الموافقة على التدابير والإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي حيال الظرف الصحي الطارئ الذي سببه فيروس كورونا (كوفيد ـ ١٩).

الترخيص لبرامج أكاديمية جديدة

١. الموافقة على الترخيص لجامعة البحرين الطبية RCSI باستحداث برنامج Postgraduate Diploma/Master of Science in Nursing (Intensive Care Nursing).

٢. الموافقة من حيث المبدأ على طلب الجامعة الملكية للبنات الترخيص لبرنامج الماجستير في إدارة الأعمال.
٣. الموافقة على الترخيص للجامعة الأمريكية في البحرين باستحداث البرامج الآتية: بكالوريوس العلوم في علوم الحاسوب، وبكالوريوس العلوم في الهندسة الميكانيكية، وبكالوريوس العلوم في العمارة.
٤. الموافقة على الترخيص للجامعة البريطانية ـ البحرين باستحداث برنامجي البكالوريوس في أمن المعلومات والبكالوريوس في قانون الأعمال.
٥. تتولى لجنة الفحص العلمي متابعة استكمال المتطلبات الأكاديمية والإدارية والفنية للبرامج المستحدثة، مع التقيد بأحكام قانون التعليم العالي واللوائح والقرارات المنفذة له.

الترخيص لمؤسسات تعليم عالٍ جديدة

الموافقة المبدئية للترخيص بإنشاء مؤسسةً تعليم عالٍ جديدة تحت مسمى (AMITY UNIVERSITY BAHRAIN) ، على أن تتولى لجان المجلس دراسة الطلب، كل من حيث اختصاصه، وعرض الطلب على المجلس بعد استيفاء صاحب طلب الترخيص كافة المتطلبات، لغرض الموافقة على فتح قبول الطلبة في برامج المؤسسة من عدمه.

مؤسسات التعليم العالي الحكومية

١. الموافقة على طلب القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بتجسير الدبلوم المشارك الصادر عن كلية عيسى العسكرية الملكية.
٢. الموافقة على معادلة شهادة دورة الدفاع الوطني بدرجة الماجستير في الدراسات الاستراتيجية والإدارية الصادرة عن الكلية الملكية للقيادة والأركان والدفاع الوطني.
٣. الموافقة على شمول معهد البحرين للتدريب بأعمال الرقابة والإشراف من قبل مجلس التعليم العالي.

الموازنات السنوية التقديرية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة

الموافقة على الموازنات السنوية التقديرية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وهي: الجامعة الخليجية، والجامعة العربية المفتوحة (فرع مملكة البحرين)، والجامعة الملكية للبنات، وجامعة المملكة، وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة البحرين الطبية، وكلية طلال أبو غزالة الجامعية للأعمال. على أن تتولى الأمانة العامة التنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والسياحة لغرض تزويدها بكشف تفصيلي لشركات تدقيق الحسابات

المرخصة من قبلها لغرض تعميمها على مؤسسات التعليم العالي لاعتمادها، ومخاطبة مؤسسات التعليم العالي التي لم تقم بإرسال الموازنات السنوية بضرورة إرسالها خلال المدد القانونية المحددة.

متابعة مناقشات رسائل الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي

إخطار مؤسسات التعليم العالي الخاصة المشار إليها في تقرير الأمانة العامة بشأن أعمال لجنة متابعة ومناقشة رسائل الدراسات العليا، لإعلامها بالمخالفات المرتكبة من قبلها، لغرض تصحيح أوضاعها والعمل على إزالتها خلال مدة شهر من تاريخ العلم بالقرار، وذلك حفاظاً على مصالح الطلبة في الحصول على مستوى تعليم متقدم، وحفاظاً على مستوى الدراسات العليا في تلك المؤسسات.

الموافقة على الهيكل التنظيمي ومخصصات التنمية المهنية بالجامعة العربية المفتوحة

١. الموافقة على التعديل المقترح على الهيكل التنظيمي المعدل للجامعة العربية المفتوحة وما يشمله من تعديلات على لوائحها الداخلية.

٢. الموافقة على طلب الجامعة العربية المفتوحة بترحيل المبالغ المخصصة للتنمية المهنية التي لم يتم صرفها خلال العامين الماضيين إلى الميزانية المخصصة للتنمية المهنية للعام ٢٠٢٠، وذلك بصفة استثنائية.

الرسوم الدراسية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة

١. الموافقة على استبدال نص المعيار رقم (٤) بشأن معايير رفع الرسوم الدراسية في مؤسسات التعليم العالي ليصبح كالآتي: « ألا تتقدم المؤسسة بطلب آخر لزيادة الرسوم الدراسية إلا بعد مضي ثلاث سنوات من تاريخ سريان آخر زيادة».

٢. الموافقة على زيادة الرسوم الدراسية لجامعة البحرين الطبية بنسبة ٥٪ على الطلبة الجدد اعتباراً من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

تغيير مسميات البرامج الهندسية بجامعة العلوم التطبيقية

الموافقة المبدئية لجامعة العلوم التطبيقية على تعديل مسميات برامج الهندسة المستضافة من جامعة لندن ساوث بنك على النحو الآتي:

١. تعديل مسمى برنامج
B.Eng (Hons) Civil and Construction Engineering إلى مسمى B.Eng (Hons) Civil Engineering (ASU).

٢. تعديل مسمى برنامج B.Eng (Hons) Architectural Design Engineering إلى مسمى B.Eng (Hons) Architectural Engineering (ASU).

وزير التربية ووفد مملكة البحرين خلال اجتماع وزراء التعليم العالي بدول الخليج بمسقط

وزير التربية يترأس وفد البحرين في اجتماع وزراء التعليم العالي بدول الخليج بمسقط

ترأس سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي وفد مملكة البحرين المشارك في الاجتماع التاسع عشر للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي أقيم بالعاصمة العمانية مسقط.

وقد تم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، حيث قرر الوزراء أن تقوم الدول الأعضاء باتخاذ الإجراءات اللازمة لاسترشاد مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بالقانون الموحد للعمل التطوعي، والقانون الموحد لتمكين ذوي الإعاقة، بناءً على قرار المجلس الأعلى بهذا الشأن في دورته التاسعة والثلاثين للعام ٢٠١٨، كما تم الاطلاع على قرار المجلس الأعلى بشأن اعتماد رؤية خادم الحرمين الشريفين، إذ تقرر أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بتوجيه طلبة الدراسات العليا إلى دراسة التجربة التكاملية لدول المجلس في المجالات كافة، إلى جانب قرار الوزراء تشكيل فريق عمل لدراسة آلية تنفيذ قرار المجلس الأعلى بشأن مساواة أبناء دول المجلس في القبول والمعاملة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية، ومنح أولوية القبول لهم في حال إقامتهم في الدولة مقر الدراسة للحصول على مقاعد دراسية في الجامعات الحكومية، وتشكيل فريق عمل من القانونيين والفنيين لدراسة تنفيذ هذا القرار، ورفع التوصية المناسبة بشأنه إلى اللجنة الوزارية في اجتماعها القادم، إضافةً إلى الموافقة على عقد اجتماع مشترك بين المعنيين بمشروع الخطة الاستراتيجية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، ومشروع الخطة الاستراتيجية للتعاون في هذا المجال، لإيجاد مشروع استراتيجية موحدة، وعرضها في اجتماع الوزراء المقبل، وتقرر كذلك تضمين مفهوم المواطنة الخليجية في الأنشطة التعليمية للدول الأعضاء، وكذلك قيام الأمانة العامة بتنظيم منتدى لتعزيز التعاون الخليجي في البحث العلمي.

وتم الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة بشأن التجارب المتميزة لوزارات التعليم العالي، حيث تم التأكيد على ضرورة استمرار عرض مثل هذ التجارب، ليتم تعميمها على بقية دول المجلس، وليتم إدراجها في الدليل الاسترشادي للممارسات المتميزة، مع التنسيق بين الدول الأعضاء والأمانة العامة في مجال التعاون الدولي على صعيد التعليم العالي، وعقد ورشة في الاجتماع القادم بشأن مواءمة التعليم العالي مع سوق العمل.

نتائج مبشرة في عامها الأول:

كلية عبدالله بن خالد خطوة رائدة في مجال الدراسات الإسلامية

جانب من احتفال الكلية بالأعياد الوطنية

صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مرسوم رقم (٥٨) لسنة ٢٠٢٠ بتسمية أعضاء مجلس أمناء كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية جاء فيه:

- المادة الأولى: يُشكَّل مجلس أمناء كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية، برئاسة وزير التربية والتعليم، وعضوية كُلٍّ من: الشيخ الدكتور عبد اللطيف محمود المحمود ممثلاً عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والشيخ الدكتور سليمان الشيخ منصور الستري ممثلاً عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيس جامعة البحرين، ووكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون التعليم والمناهج، ورئيس مجلس الأوقاف السنية، ورئيس مجلس الأوقاف الجعفرية، ومدير إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، والشيخ الدكتور فريد يعقوب يوسف المفتاح ممثلاً عن المجلس الأعلى للقضاء، وصلاح يوسف الجودر عضو مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، ومحمود ناصر ماجد التوبلاني عضو مجلس الأوقاف الجعفرية، ومدير المعهد الديني، ومدير المعهد الديني الجعفري، وعميد كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية. وتكون مدة عضويتهم في المجلس أربع سنوات.

- المادة الثانية: ينفّذ وزير التربية والتعليم هذا المرسوم، ويُعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

هذا وقد استقبلت كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية أول دفعة من الطلبة الملتحقين ببرامجها الأكاديمية مع بدء العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. وفي

هـذا التقريـر نسـتعرض أهـداف الكليـة، وانطباعـات عـدد مـن منتسـبيها مـن أعضـاء الهيئـة الأكاديميـة والطلبة.

إنشاء الكلية

أُنشئت كلية عبد الله بن خالد للدراسات الإسلامية، بموجب المرسوم الملكي رقم (٥٥) لسنة ٢٠١٨، ونصت المادة الثالثة منه على الأهداف العامة للكلية، وبدراسة هـذه الأهـداف وتحليلهـا، يمكـن اسـتخلاص أهـداف أكثر تحديداً وهي على النحو الآتي:

١. تخريـج علمـاء قادريـن علـى النظـر فـي الأحـكام الشـرعية وتطبيقهـا بمـا يتناسـب والمقاصـد العامـة للتشريع الإسلامي.

٢. تخريـج رجـال القضـاء الشـرعي البحرينـي ومـن يعاونوهـم مـن الذيـن يرتقـون بقانـون الأسـرة (الأحـوال الشـخصية) فـي المذهبـين السـني والجعفـري؛ مـن أجـل نشـر العـدل بيـن أفـراد المجتمـع، وعـدم الابتعـاد عـن فكـر الأمة وعقيدتها.

٣. الارتقـاء بالقـدرات والكفـاءات التشـريعية والتدريسـية القـادرة علـى معالجـة الحـوادث المتجـددة، ومحاولـة تكييفهـا، وبيـان حكمهـا مـن حيـث المشـروعية وعدمهـا.

٤. رفـد المجتمـع البحرينـي بالكفـاءات فـي مجـالات الإفتـاء والتدريـس والقضـاء الشـرعي، والوعـظ والإرشاد.

٥. إعداد الكفاءات المقتدرة في مجال القضاء الشرعي البحرينـي، ومـن يعاونهـم، ككتـاب العـدل والمحامـين وغيرهـم.

٦. إعـداد الكفـاءات المقتـدرة مـن الخطبـاء والوعـاظ والمدرسـين والعامليـن فـي مجـال الصيرفـة والاقتصـاد الإسـلامي.

٧. المسـاهمة فـي نشـر الوعـي التشـريعي وأحـكام الفقـه الإسـلامي بـين أفـراد المجتمـع، وإشـاعة روح الوسـطية والمسـاواة مـن خـلال الالتـزام بأحـكام الشـرع الحنيـف.

٨. المسـاهمة الفاعلـة فـي البحـث العلمـي، وخصوصـاً فـي المجـالات والقضايـا التـي تتصـف بالحداثـة والتطـور؛ مـن أجـل تكويـن رأي فقهـي صحيـح حولهـا، لا يتعـارض ومقاصـد التشـريع العامـة، ويحقـق مصلحـة المجتمـع والفرد معاً.

ومـن أجـل تحقيـق الأهـداف السـابقة، فقـد تم تشـكيل لجنـة مختصـة تضـم ذوي الخبـرة مـن المجلـس الأعلـى للشـؤون الإسـلامية، بالإضافـة إلـى أسـاتذة الكليـة والمسـؤولين بـوزارة التربيـة والتعليـم، لوضـع الخطـط الدراسـية للبرامـج الأكاديميـة؛ وفقـاً لأفضـل الممارسـات فـي هـذا المجـال، كمـا تم عقـد الامتحانـات الخاصـة بقبـول أول دفعـة مـن الطلبـة فـي الكليـة. وعليـه، فقـد اسـتقبلت الكليـة أولـى دفعاتهـا مـع بـدء العـام الدراسـي ٢٠١٩-٢٠٢٠، حيـث انخـرط الطـلاب بدراسـة مقـررات السـنة الأولـى ذات الطابـع المشـترك بـين التخصصـات التي تطرحها الكلية.

خطوة رائدة

يـرى الأسـتاذ الدكتـور أسـامة عبدالعليـم الشـيخ، الأسـتاذ بقسـم الشـريعة الإسـلامية، أن إنشـاء الكليـة يعتبـر مـن أهـم الإنجـازات التعليميـة فـي مملكـة البحريـن فـي العصـر الحديـث؛ كونهـا أول كليـة متخصصـة فـي دراسـة العلـوم الشـرعية بتعمّـق، وهـي تُسـاير التطـور العلمـيّ المعاصـر فـي علـوم الشـريعة. ويـرى أن مـا يُميـز هـذه الكليـة عـن مثيلاتهـا فـي العالـم العربـي والإسـلامي؛ أنهـا لا تهتـم فقـط بالدراسـات الشـرعية المحضـة، بـل تشـمل الدراسـات القضائيـة الشـرعية والدراسـات الاقتصاديـة، وأن الخطـة الدراسـية للكليـة اشـتملت علـى العديـد مـن المقـررات الدراسـية التـي تهـدف إلـى العنايـة بالمنهـج الإسـلامي القائـم علـى الوسـطية والاعتـدال، وبـث روح

أ. د. أسامة الشيخ

أ. د. مراد محمود

أ. فاطمة عادل

التسامح، والمواطنة، والتقارب الفكري، وتنمية الفكر، والقدرة على مواجهة القضايا المعاصرة، والمساهمة الفاعلة في النهوض بالمجتمع وتقدمه وحل مشاكله، وتزويده بالكفاءات المتميزة في جانب القضاء الشرعي والدعوة والوعظ والإرشاد والصيرفة الإسلامية، وذلك من خلال نواحٍ متعددة، من أهمها:

١. الاهتمام بتنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، والتي هي من ضرورات العمل القضائي والدعوي والوعظ والإرشاد الديني، وكذلك الاهتمام بتنمية مهارات اللغة الأجنبية لديهم، وخاصة ما يتعلق بالمصطلحات ذات العلاقة.

٢. الاهتمام بتنمية الانتماء الوطني وبث روح المواطنة، وتنمية الثقافة السياسية، وغرس الوسطية والاعتدال الفكري لدى الطلبة، والتشبّع بالقيم والأخلاق الإسلامية التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع كافة القضايا المجتمعية والمساهمة الإيجابية في النهوض بالبلاد، وامتلاك الأدوات والآليات التي تساعدهم على التجديد المستمر للخطاب الدعوي.

٣. التركيز على تنمية الجانب الشرعي والديني لدى الطلاب بصفة عامة، من خلال بعض المقررات المشتركة لكافة التخصصات، والتي تساعد على بثّ روح الالتزام بأحكام الشرع الحنيف.

٤. الاهتمام بإعداد كفاءات متميزة وقادرة على العمل في مجال القضاء الشرعي، لنشر العدالة وتطبيق القانون، بما يحافظ على مصالح البلاد والعباد.

٥. الاهتمام بإعداد كفاءات قادرة على العمل في المؤسسات المصرفية الإسلامية، من خلال بعض المقررات التخصصية في هذا المجال.

٦. الاهتمام بتنمية الجانب العملي لدى الطلاب، من خلال تدريبهم على تخصصاتهم المختلفة في المؤسسات والمراكز المتخصصة.

٧. التركيز على دراسة الفقه الإسلامي في كافة التخصصات، كدراسة مقارنة تشمل كافة المذاهب، مما يساعد على إبراز التقارب الفقهي بين تلك المذاهب، وبث روح التسامح، وقبول الآخر، والبعد عن التعصب المخالف للمنهج الإسلامي.

٨. الاهتمام بتخريج باحث علمي متميز قادر على بحث القضايا المعاصرة المختلفة، بما يتفق مع مبادئ ومقاصد الشريعة الإسلامية.

أهداف سامية

ويضيف الأستاذ الدكتور مراد محمود حيدر، الأستاذ بقسم الشريعة الإسلامية، قائلاً إن الكلية أنشئت لأهداف سامية، وفيما يلي نظرة متمعنة في تلك الأهداف:

١. إعداد كفاءات فكرية متمكنة من تعزيز الهوية العربية والإسلامية: إذ تعنى الكلية بتخريج علماء أكفاء لديهم القدرة الكافية على التفكير والبحث، والتفاعل مع المجتمع البحريني، من أجل تعزيز الهوية العربية التي تحمل في طياتها قيم التسامح والتعايش السلمي

جانب من زيارة منتسبي الكلية إلى صرح الميثاق الوطني

مع الآخرين في مجتمع واحد وعلى أرض واحدة دون تفرقة، إلى جانب تنمية أواصر الحب والتعاون بين أبناء المجتمع، من خلال نشر قيم التسامح والتعايش في الدين الإسلامي.

٢. ترسيخ مناخ الحرية والتعددية الثقافية، واحترام قيم المواطنة والانتماء، وفقاً لثوابت الشريعة الإسلامية وقيَمِها الراسخة المستمَدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، إذ تشجع الكلية على التفكير الحر والإبداع المتميز، وكذا كفالة مناخ الحرية لكافة أبناء مملكة البحرين، وترسيخ احترام قيم المواطنة التي يتمتع بها كل مواطن يعيش على أرض المملكة دون تمييز.

٣. تزويد الطلبة بالأدوات المعرفية والمهارات العلمية والكفايات الأساسية في العلوم الشرعية والعلوم المساندة: ففي علوم الشريعة الإسلامية يدرس الطالب علم الفقه، وأصول الفقه، والفقه المقارن، والفقه المذهبي، والقواعد الفقهية، والقضايا الفقهية، وتاريخ الفقه الإسلامي، والمدخل لدراسته، كما يتعلم كيفية التدريس للعلوم الشرعية، و القضاء والإفتاء بموجبها، كما يدرس علم الصيرفة الإسلامية بتقنياتها الحديثة، إلى جانب العلوم المساندة التي تؤهله للعمل بالقضاء والوظائف المساعدة لها ككتابة العدل والمحاماة ونحوها فهو يدرس اللغة العربية ومهاراتها في برامج مكثفة، تؤهله لفهم النصوص الشرعية القديمة والتعامل معها تعاملا وفهما شرعياً صحيحاً.

٤. تخريج كفاءات في مجالات الوعْظ والإرشاد والخطابة والتعليم والإجراءات الشرعية، ففي مجال القضاء يتم إعداد كفاءات مُتميزة ومُدرَّبة على الإجراءات الشرعية وكتابة العدل، والباحثين الشرعيين والمأذونين، وفي مجال الخطابة يتم إعداد كفاءات في فن الخطابة والوعظ والإرشاد. وإلى جانب هؤلاء، يتم إعداد الإمام المؤهل لوظيفة الإمامة والمستوفي لشروطها، وكذا مساعد الإمام كالمؤذن ومن يعاونه، وفي مجال التعليم أو التدريس يتم إعداد المدرس الكفء الذي يستطيع القيام بتدريس العلوم الشرعية والعربية.

٥. الجمع بين البعدين الأكاديمي والتدريبي للطلبة، حيث تسعى الكلية إلى تدريب طلبتها على ممارسة القضاء من خلال المحاكاة للمحاكم، إلى جانب التدريب العملي لفن المحاماة الشرعية، ومحاكاة منابر المساجد، ومجالس الوعظ والإرشاد، والتدريب على كيفية إنشاء عقود الزواج وممارسة إبرامها، من خلال إقامة ورش عملية في مجالات القضاء والمحاماة والإجراءات الشرعية والخطابة والإمامة والوعظ والإرشاد، والتدريس وممارسة الصيرفة الإسلامية في دوائر مصغرة تحاكي دوائر البنوك الإسلامية.

٦. تأهيل الخريجين للمشاركة المجتمعية، إذ تسعى الكلية، إلى إعداد جيل من الطلبة يضطلع بمهمة خدمة المجتمع عن طريق المشاركة في إلقاء المحاضرات والندوات، وعقْد الدورات المتخصصة

في مجال الشريعة والدراسات الإسلامية؛ بهدف توعية أبناء المجتمع وتبصيرهم بأمور دينهم، وترسيخ مفاهيم تعايُش الأديان والمذاهب.

٧. ربط المجتمع البحريني بثقافته والتواصل مع الثقافات الأخرى، حيث تتميز الكلية بسعيها نحو تأهيل خريجين ذوي كفاءات خاصة يستطيعون من خلالها ربْط المجتمع البحريني بتراثه وثقافته العربية والإسلامية، كما يسعى الخريج إلى تعريف المجتمع البحريني بالثقافات الأخرى، لدعم التواصل والحوار، وكل ذلك من خلال عقد الندوات واللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات الهادفة إلى تحقيق هذه الغايات.

منارة التعليم

وترى الدكتورة إيمان إسماعيل الذوادي، أستاذة اللغة العربية، أن الكلية تأسست لتضيء بسراج العلم المؤيّد بالوحي الإلهيّ وهَدي السماء منارة التعليم في مملكة البحرين، وتعزّز مبادئ الميثاق الوطنيّ بكفاءات فكريّة متمكّنة من تجسيد الهويّة العربيّة الإسلاميّة، وترسيخ مناخ الحرّيّة والتعدّديّة الثقافيّة، واحترام قيم المواطنة والانتماء، وفقًا لثوابت الشريعة وقيمها الراسخة، تمتدّ جذورها من مهد الحضارة الإسلاميّة الأولى، وترتفع راسخة في أرض مملكة البحرين، لتعكس التسامح وتعايش الأديان والمذاهب في هذا الوطن، فهي صرح تعليميّ شامخ بالوعي الدينيّ الوسطيّ الذي يجسّد الأنموذج الحقيقيّ للإسلام بصفائه ونقائه، والذي خصّ الله تعالى به هذه الأمة، في قوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمّة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس» (سورة البقرة: من الآية١٤٣).

وترى أن الكلية تمثل نموذجاً عصريّاً للتعليم الإسلاميّ، يهدف إلى غرس مبادئ الدين الإسلاميّ، وتعزيز الروح الإسلاميّة وتنميتها، وتعميق العمل بمبادئ الشريعة في حياة الفرد والمجتمع برؤية علميّة متمثّلة في التعليم العالي المواكب لأحدث أساليب التدريس، واستثمار الدراسات الإسلاميّة في استيعاب قضايا العصر وتطوير واقع الأمّة واستشراف مستقبلها، وهي نسق متناغم الألوان، طلبتها حملة الثانويّة الدينيّة من المعهدين السنيّ والجعفريّ، وعدد من خريجي فروع الثانويّة العامّة، وتُعَدّ المناهج الدراسيّة فيها على يد أكاديميّين متخصّصين من أصحاب الفكر المستنير القادر على تعزيز ثقافة التسامح والتنوع والعيش المشترك، بمراعاة الأصول والثوابت التي تجمع بين المذهبين، وفق رؤية علميّة متميّزة بالأدوات المعرفيّة والمهارات العلميّة والكفايات الأساسيّة في العلوم الشرعيّة، متمثلة في موادّ تخصّصيّة كالفقه المقارن، والقضاء الشرعيّ، والمعاملات المصرفيّة الإسلاميّة، ومواد مساندة مشتركة الأصول في اللغات والتاريخ والقانون والحاسوب وتقنيّة المعلومات. وتضيف الدكتورة الذوادي أن الكلية تسعى إلى تأسيس الطلبة وفقًا لمهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في:

- التفكير الناقد والتحليل المنطقيّ والتعامل مع المعلومات بمسئوليّة.
- التواصل والعمل الجماعيّ بروح الفريق، والقدرة على المناقشة وإيصال الأفكار بكفاءة وإقناع.
- الإبداع وحلّ المشكلات والخروج عن النمطيّة في التفكير، والتعامل مع المواقف بأساليب جديدة.
- القيادة وصنع القرارات السليمة المبنيّة على الأدلة وتحديد المناسب من البدائل.
- المواطنة المحليّة والعالميّة بما يعزز التقارب الفكريّ بين مكوّنات المجتمع المختلفة.
- الريادة والمبادرة في الطرح والتعامل مع المستجدات وتقديم المقترحات البنّاءة.
- تشجيع روح البحث العلميّ عن طريق إعداد البحوث والدراسات وترجمتها ونشرها في الأوساط التعليميّة.

أحمد جميل

محمد العويناتي

أسامة عربي

• التمكين اللغويّ بما يعزّز روح الانتماء للغة الأم، إضافة إلى كفاءة التواصل باللغات الأجنبيّة.

نهج متين ومتفرِّد

ترى الأستاذة فاطمة عادل سند، أستاذة مقرر تاريخ البحرين الحديث، أنّ الكلية تعد صرحاً علميّاً فتيّاً جاء كانعكاس طبيعيّ لتاريخ مملكتنا المتفرّد وثقافتنا التي تميّزت بالانفتاح على الآخر منذ القدم، والتآلف مع المختلف دينًا وعرقًا، والتسامح بين جميع الأديان والمذاهب وذلك انطلاقًا من ديننا الإسلاميّ الحنيف الداعي إلى التسامح والتعايش بين مختلف المكوّنات على قاعدة الولاء والانتماء للوطن، إذ أنّ «مملكة البحرين عربية إسلامية...» بنصّ المادة (١) أ. من دستور مملكة البحرين، وهي «من أوائل من استجاب للدعوة الإسلامية السمحاء... كما كانت أول المدافعين عن هذا الدين، وحملت لواء هذه الدعوة» كما جاء في ميثاق العمل الوطني، وما هذا التأكيد بنص الدستور، والتأصيل بنصّ الميثاق إلاّ برهان على العمق التاريخي والقيمي للدين الإسلاميّ في المملكة، ودوره في تكريس التعايش السلميّ ونبذ الطائفيَّة والغلو والانغلاق. وقد آن الأوان كي تتبلور هذه القيم والمرتكزات في برامج أكاديميّة تضمن تعميق هذه القيم بالمعارف الأصيلة، وتعزيز هذا الموروث الديني والقيمي الحافظ لهُويَّة الوطن بمهارات القرن الحادي والعشرين. وتشير إلى أن كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية تسعى إلى تخريج أجيال ملمّة بالعلم الشرعي والعلوم المساندة والثقافة، ومتمكّنة من المهارات المعاصرة بوصفها حاجة ماسّة، بالأخصّ في ظل ما يشهده عالمنا من حروب فكرية، واستغلال الدين ونشر التطرُّف. لذا تشكّل برامج الكلية توليفة متينة ومتنوعة جمعت بين أصول الدين الإسلامي وتفريعاته والعلوم المساندة من لغات وتاريخ ومواطنة وقانون وعلوم اجتماعية وتقنيات ولم تغفل الجانب العملي التطبيقي، فضلاً عن تنظيم فعاليات تنافسيّة وأنشطة وزيارات ميدانيّة من شأنها صقل مواهب الطلبة وتنمية معارفهم، حيث إنّ هذه التوليفة الفريدة المتينة تهدف إلى تكوين جيلٍ ينهض بدور أساسي وفاعل في الدعوة ونشر تعاليم الإسلام السمحاء. لذا فإنّ التعويل على خريجي كليّة عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية كبير في حفظ السياج الديني والقيمي والفكري لوطننا من أيِّ دخيلٍ في العادات والمعتقدات، من شأنه أن يحدث صدعًا في لحمة المجتمع وهُوِيَّتِه. فضلًا عن تمكينهم من مهارات الخطابة والكتابة؛ ليتأهلوا للعمل في مجالات مفصليَّة؛ كقضاةً، ومأذونين، وخطباء، ومعلمين لمادّة التربية الإسلامية، والعمل في الصرافة الإسلاميّة.

للمرأة المتفقهة شأنٌ عظيم

وفي لقاءات مع عدد من طلبة الكلية، أشارت الطالبة أروى العمري إلى: «أن الهدف من الالتحاق بكلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية يكمن في التزود بالعلوم والمعارف الإسلامية، فالمرأة المتفقهة شأن عظيم في سير أي مجتمع واتجاه أي أمة من

جانب من تكريم الطلبة الفائزين في مشروع «أقلام وطنية»

خلال تربية الأجيال وتنشئتهم على محبة الله، وأيضا تنمية معلوماتي الصحيحة المستمدة من القرآن والسنة والأدلة الشرعية، والرغبة في نشر الوعي بأحكام الإسلام والقضاء على البدع والخرافات المنتشرة في المجتمع الإسلامي، فكلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية متميزة في نوعيتها حيث أنها تجمع بين التعليم الأكاديمي النظري وبين التطبيق الميداني، قادرة على أداء دور فاعل في المجتمع، من خلال تولي مهام الوظائف الشرعية، فالدين إخلاص واتباع وليس ثقافة ومعلومات، إلى جانب التنور للتمكن من التعامل مع التحديات التي تواجه الأمة في هذا الزمن والتغلب عليها، ودراسة المقارنة لفقه المذاهب الإسلامية، والتي تعمل على ترسيخ مفاهيم تعايش الأديان والمذاهب والتزود بالحقائق الصحيحة الواضحة عن الإسلام».

الكلية حلمنا نحن خريجي المعاهد الدينية

وعن سبب الاتحاق بالكلية، يقول الطالب أحمد جميل أحمد: «إن أهم ما شجعنا على الالتحاق بهذه الكلية الوليدة كأول فوج من طلبتها، هي المبادئ والأسس السامية التي قامت عليها كتعزيز مبدأ التسامح والتعايش الذي يهدف إليه ديننا الإسلامي الحنيف، فهي كلية جامعة لكل التخصصات الإسلامية المتمثلة في: القضاء الشرعي والعلوم الشرعية والصيرفة الإسلامية. وانطلاقاً مما تميزت به هذه الكلية في نوعيتها وتخصصها عن أخواتها، فقد كان رافداً من روافد التحاقي بها أنها تجمع بين التعليم الأكاديمي النظري والتطبيق الميداني العملي، وهذا يشمل شتى مجالاتها التخصصية والتي تعد طالب الدراسات الإسلامية إعداداً لائقاً نحو التألق في مجاله الوظيفي مستقبلاً.»

التنوير القائم على أصول الشريعة

ويقول الطالب محمد العويناتي: «رأيت من الضّروري أن ألتحق بمؤسّسة أكاديمية متخصصة في علوم الشريعة، وذلك ما وجدته في كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية، فإن الإنسان وإن كان منتهلاً من منابع العلم والاطلاع العامة، ويرى توفُّر المعرفة فيها، إلا أنَّ انخراطه في الجانب الأكاديمي يظلُّ مهمّاً لتأطير معارفه العامة، كما أنه يحمل طابع التخصص والتقويم الذي يضمن استمرارية العمل، ويدرأ المزاجية، حيث أن الكلية تدعو إلى تنويرٍ وتفكيرٍ قائمٍ على أصول الشريعة وثوابتها الراسخة.

نهضة القطاع الشرعي في مملكتنا الغالية

ويذكر الطالب أسامة عربي: «ما دفعنا للدراسة في هذه الكلية هو الطموح في المساهمة في نهضة هذا الوطن العزيز، سواء بالجهد المبذول أثناء الدراسة، أو بالوظائف المستقبلية التي تعقب المرحلة الجامعية إن شاء الله تعالى. إن إنشاء هذه الكلية يعد خطوة كبيرة في نهضة القطاع الشرعي في مملكتنا الغالية».

رئيس الجامعة الخليجية:

مجلس التعليم العالي يدعم جهود الجامعات في مسيرتها للتطوير النوعي

بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية عام ١٩٩٨ من الجامعة التكنولوجية بالعراق، حصل الدكتور مهند إسماعيل الفراس على درجة الماجستير عام ٢٠٠٠ والدكتوراه عام ٢٠٠٦ في تخصص هندسة الاتصالات، من الجامعة ذاتها.

وانضم إلى الجامعة الخليجية بمملكة البحرين في العام ٢٠٠٥ كأستاذ مساعد، وتدرج في عدة وظائف منها: رئاسة قسم هندسة الاتصالات عام ٢٠٠٨ ثم عميداً للقبول والتسجيل عام ٢٠١٣ والقائم بأعمال رئيس الجامعة في العام ٢٠١٥ ليُصبح بعدها رئيساً للجامعة في العام ٢٠١٧. وفي العام ٢٠١٨ حصل على أعلى تصنيف من أكاديمية التعليم العالي البريطانية وزمالة التعليم العالي البريطانية principal fellow from higher education Academy UK. وتمثلت إسهاماته العلمية في نشر ٣٦ بحثاً علمياً على مستوى العالم والوطن العربي بمجال هندسة الاتصالات ومعالجة الصور والهواتف الذكية، كما شارك في العديد من المؤتمرات في ماليزيا ومصر والتشيك وفرنسا والسعودية وكندا وبريطانيا وغيرها من الدول، بالإضافة لترؤسه المؤتمر الدولي للحوسبة والشبكات والتقنيات الرقمية لسنة ٢٠١٢ في مملكة البحرين، وكذلك مؤتمر الإعلام (التحولات الرقمية)، وهو عضو لجنة علمية في الكثير من المؤتمرات الدولية، كما عمل كمُقيّم للبحوث العلمية في ١٠ مجلات علمية مختلفة، أما الآن فلديه اهتمامات وبحوث في مجال إدارة مؤسسات التعليم العالي والتعليم الإلكتروني.

١. حصلت الجامعة الخليجية مؤخراً على الاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي، حدثنا عن سياسات الجامعة، والإجراءات التي تم اتخاذها في سبيل تحقيق المعايير والمؤشرات المطلوبة للحصول على هذا الاعتماد؟ وكيف يمكن لذلك أن ينعكس مباشرة على الارتقاء بأداء المؤسسة؟

بداية أود أن أعبر عن شكري وتقديري لمجلتكم المتميزة على إتاحة الفرصة لأنقل لكم تجربة مضيئة جديرة بالرصد وهي تجربة الجامعة الخليجية، كما أبدأ حديثي بتقديم الشكر والتقدير لسعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، فالوزارة تقدم مجهودات ضخمة دعماً للعملية التعليمية في مملكة البحرين، وخصوصاً في ظل أزمة كورونا، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى مجلس التعليم العالي، وإلى الأمين العام الدكتور عبدالغني علي الشويخ والأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية الدكتورة منى محمد البلوشي، والحقيقة أن وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي يدعمان الجامعة بقوة في مسيرتها للتطوير النوعي. إن للجامعة الخليجية خطة استراتيجية ٢٠١٧/٢٠١٦ إلى ٢٠٢٢/٢٠٢١ تتمحور أساساً على تطوير الجامعة بشكل مستمر وبناء مخرجات تعليمية تواكب متطلبات سوق العمل في مملكة البحرين، وكذلك العمل على إيجاد بحث علمي رصين، حيث أن النقلة النوعية في مسيرة الجامعة جاءت نتيجة لتظافر جهود إدارة الجامعة مع مجلس الأمناء ومجلس الإدارة في بناء مؤسسة تعليمية تتبنى كل ما هو جديد على مستوى التعليم العالي. والحقيقة أن الجامعة تخوض تحديات كبيرة وبشكل متواز ففي الوقت الذي كنا نستعد فيه للحصول على الاعتماد المؤسسي

كنا نعمل على أكثر من مشروع في نفس الوقت على مستوى البرامج والأقسام والكليات، كما أن الأساس السليم والقوي الذي بُنيت عليه الجامعة، المتمثل في السياسات الحاكمة والإجراءات المنظمة لسير المؤسسة، والتي وُضعت وفقاً لأعلى وأحدث معايير الجودة والحداثة، وأيضاً من خلال عمل المقارنات المرجعية، إضافةً إلى الدعم المتدفق الذي لا ينتهي من مجلس أمناء الجامعة وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة منى بنت راشد الزياني، التي تقدم كل أشكال الدعم للجامعة وإدارتها، فتستطيع وأنت تتفقد وتتجول في الجامعة أن تلمس بيديك وأن ترى بعينيك مدى التغيير والتطوير على مستوى البنية التحتية للجامعة، من مباني ومعامل واستديوهات ومختبرات، بما يخدم جميع التخصصات التي تطرحها الجامعة، ليكون الطالب قادراً على تنفيذ النظريات العلمية، وكذلك محاكاة سوق العمل، ونفخر دائماً بتواجد خريجينا وتميزهم في مختلف المؤسسات والهيئات والشركات.

٢. عقد قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة مؤتمراً دولياً حول الإعلام الرقمي والتحولات الاجتماعية في الخليج العربي، برأيك، كيف تساهم مثل هذه المؤتمرات والفعاليات الأكاديمية التي تنفذها مؤسسات التعليم العالي في معالجة قضايا المجتمع المختلفة؟

لا يستطيع أحد أن ينكر أو يغفل الدور الواضح والمؤثر للإعلام، وخصوصاً الإعلام الرقمي، الذي أتاح منصات عديدة ووسائل أكثر مرونة وسهولة لتبادل المعلومات والبيانات، والحقيقة أننا أصبحنا نعاني من انتشار الشائعات وتأثيراتها السلبية على كافة الأصعدة والمستويات، فعلى سبيل المثال مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها أصبحت تشكل الرأي العام وتوجهه وتؤثر فيه، دون الحاجة لوقت أو جهد لتقديم رسالة مقنعة للجمهور، ومجتمعاتنا ليست ببعيدة عن هذه التأثيرات، ومن هنا تولدت فكرة المؤتمر ليتناول الواقع ويرصد مشكلاته ويصل إلى حلول علمية قائمة على منهجية رصينة تضمن نجاح هذه الحلول وواقعيتها وتخدم المجتمع المحلي والإقليمي ليكون على خارطة المستفيدين من ميزات الإعلام الرقمي.

الدكتور مهند إسماعيل الفراس

وليس هذا المؤتمر الوحيد أو الأول من نوعه، وإنما تنظم الجامعة سنوياً مجموعة من المؤتمرات الدولية في مجموعة من التخصصات، ويشارك فيها عدد كبير من الباحثين من مختلف أنحاء العالم؛ ويتم اختيار موضوعات المؤتمرات التي تعقدها الجامعة لتكون في غاية الأهمية، وآنية تتناول بالمعالجة العلمية لمجموعة من القضايا الشائكة التي باتت تؤرق مجتمعاتنا، وهو تطبيق واضح لتعليمات مجلس التعليم العالي بما يخص احتضان مؤثرات دولية في جامعات مملكة البحرين، وسوف نستمر في عقد العديد من المؤتمرات، حيث سوف تعقد الجامعة الخليجية هذا العام مؤتمرين دوليين باستخدام الاتصال المرئي عن بعد، نتيجة لظروف جائحة كوفيد ١٩، وإلتزاماً بتوجيهات وزارة التربية والتعليم.

٣. تشير الإحصاءات إلى أن ٤٦٪ من خريجي التعليم العالي بالمملكة من تخصص إدارة الأعمال والقانون، بينما ١٠٪ فقط من تخصصت الهندسة والتصنيع، برأيك كيف يمكن جذب الطلبة للتخصصات الأكثر

طلباً في سوق العمل، مثل الهندسة والمجالات التي ستتطلبها وظائف المستقبل كتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ وما خطة الجامعة لتطوير برامجها بما يتناسب والتغييرات المتسارعة في احتياجات سوق العمل؟

سؤال مهم جداً وواقعي، المسؤولية هنا مشتركة بين المدارس والجامعات والأسر لتوعية أبناءنا الطلبة بالتخصصات الحديثة، ومدى الإفادة المتحققة عندما يدرسونها، فسوق العمل بالفعل امتلأ بأصحاب التخصصات التقليدية، والعالم من حولنا يمضي بخطى متسارعة في اتجاهات جديدة تتمحور حول الذكاء الاصطناعي والتخصصات البينية مثل الصيدلة الإكلينيكية والتكنولوجيا الحيوية وغيرها، وهو ما تتبناه الجامعة في خطط التطوير السنوية للبنية التحتية والمراجعة المستمرة للمقررات والخطط الدراسية وطبيعتها بما يضمن تزامن الخط التعليمي مع العالم من حولنا. نحن لا نقلل بأي حال من شأن أي تخصص، ولكننا بالتأكيد نبحث عن مستقبل أفضل وزاهر لشبابنا فليس من مصلحة الوطن ولا الطالب أن يزاحم المتزاحمين أصلاً في المجالات التقليدية، فالعالم الآن أصبح يبحث عن التميز والإبداع، ونحن بحاجة ماسة لاختراق المجالات العلمية الجديدة، لنواكب العالم، ولنخطو خطوات جادة لنكونٍ في مصاف الدول المتقدمة، ولنحجز لنا مقعداً في مستقبل العلم، ونصيحتي للطلبة أن يخوضوا تجارب تخصصات جديدة واعملوا لخدمة مملكتنا الغالية.

٤. حصلت الجامعة على العضوية في Advanced HE البريطانية في العام ٢٠١٩/٢٠٢٠، ما الذي تضيفه هذه العضوية للجامعة؟ وكيف ترون أهمية عضوية الاتحادات الدولية أو العضويات في المنظمات ذات العلاقة بالتعليم العالي؟

لأننا في الجامعة الخليجية نسعى دائماً للتميز وتحقيق الأفضل وتطوير مهاراتنا وقدراتنا، فجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حاصلون على الزمالة من أكاديمية التعليم العالي البريطانية، والزمالة بمثابة اعتراف وتقدير لقدرات الجامعة وإقراراً بكفاءة طرق وأساليب التدريس ومن ثم بالأساليب التعليمية بالجامعة، وأشير هنا إلى أن الكادر الأكاديمي بالجامعة حاصل على العديد من الشهادات ويتمتع بعضويات متعددة في الجمعيات والمؤسسات المهنية المتخصصة والمجلات العلمية.

ويشغلنا دائماً أن نقدم كل أشكال الدعم لأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، لتطوير قدراتهم ومهاراتهم والحفاظ على مستويات متقدمة من الأداء الوظيفي.

٥. يعد البحث العلمي إحدى أهم وظائف الجامعات الأساسية، وتعد البحوث الجامعية أحد أهم مؤشرات تصنيف الجامعات دولياً، كما أن المجتمع بشكل عام يعول على الجامعات والمراكز البحثية لحل المشكلات والتحديات التي تواجهها، لما لديها من خبرات وإمكانيات تمكنها من البحث في المشكلات. كيف تدعم الجامعة البحوث والباحثين والنشر العلمي، وكيف يتم تشجيع الباحثين على المشاركة في أبحاث علمية دولية؟

بالطبع البحث العلمي هو أحد أهم الركائز الأساسية للجامعات، فلعضو هيئة التدريس ثلاث وظائف رئيسة: البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع، فنهضة المجتمعات تتحقق بالإنجاز العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والجامعة تقدم الدعم الكامل لأعضاء هيئة التدريس على جميع المستويات لتشجيعهم على إنجاز البحوث بدقة عالية ونشرها في أهم المجلات العلمية العالمية والمشاركة في المؤتمرات الدولية ذات التأثير العالي، كما أن الموضوعات يتم اختيارها وفقاً لمجموعة من القواعد والمعايير التي تضمن أن تكون البحوث وثيقة الصلة بالمشكلات والقضايا المجتمعية والمحلية، كما تضمن جدية البحث والأهمية التطبيقية له.

وتخصص الجامعة ميزانية كبيرة لدعم البحوث العلمية وتطوير وإنشاء المعامل البحثية، كما أن الجامعة في هذا الصدد تحقق الدور المطلوب منها لخدمة المجتمع من حيث تقديم الاستشارات الفنية والدراسات والبحوث العلمية للمؤسسات المحلية والإقليمية لتطويرها وحل المشكلات المرصودة التي تعيق مسيرتها، وهو ما ميز الجامعة في علاقاتها مع مؤسسات المجتمع البحريني والخليجي كما أن المتابعة الحثيثة من مجلس التعليم العالي بشأن البحث العلمي ونشره للوائح والإجراءات ذات الصلة قد ساعدنا على توجيه ميزانية البحث العلمي بالشكل الذي يسهم في الارتقاء بنوعيته، وإننا مستمرون في عقد شراكات بحثية مع مؤسسات أخرى عالمية ومحلية.

٦. دشنت الجامعة مجلتين محكمتين في المجال الإعلامي والاتصال الجماهيري والموارد البشرية، حدثنا عن تجربتكم في تأسيس المجلات العلمية المحكمة، وعن دور النشر العلمي في تطوير البرامج الأكاديمية التي تطرحونها ؟

بالفعل، وهذا يدعم قولنا السابق، فالجهد الكبير الذي يبذله الزملاء أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي حتم علينا أن نستفيد من هذا الجهد ونبلوره ونقدمه كإفادة للباحثين والمهتمين في شكل مجلات علمية محكمة على أعلى مستوى، ولدينا الآن مجلتين الأولى خاصة بالحقل الإعلامي والثانية تختص بحقل الموارد البشرية والإدارة، ونحن في طور تأهيلهما، لإدراجهما ضمن قواعد بيانات سكوبس Scopus، لتكون المجلة ذات تأثير أعلى وانتشار أوسع، أضف إلى ذلك أننا نربط موضوعات المحاضرات على خصوصيتها بأحدث البحوث العلمية المجراة فيها، لتوسيع مدارك الطلاب وتحقيق فاعلية أكبر، كما أننا نشجع دائماً على البحوث المشتركة بين الأساتذة والطلبة، مما يرفع مستوى الطلبة، ويكسبهم الثقة في أنفسهم. وتعد هذه الخطوة نقطة الانطلاقة لتدشين مجموعة من المجلات العلمية لتغطية تخصصات جميع الأقسام العلمية بالجامعة والتخصصات البينية، فنحن نطمح أن تكون جامعتنا مقراً ومركزاً ومنارةً علمية وتعليمية.

٧. تشير إحصاءات الأمانة العامة إلى زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالجامعة خلال السنوات الأخيرة إلى ما يقارب ٣٠٠٪. كيف تمكنت الجامعة من رفع معدلات استقطاب الطلبة؟ وما السبل لزيادة نسبة الطلبة في مؤسسات التعليم العالي؟

إن النقلات الكبيرة التي حققتها الجامعة في السنوات الأخيرة والإنجازات التي تحققت من الحصول على الاعتماد المؤسسي وكذلك وجود نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات والقدرات والمهارات الكبيرة، أضف إلى ذلك طرق التدريس التفاعلية والتجهيزات المتطورة المحاكية للواقع، كل ذلك انعكس على خريجينا الذي كانوا أفضل سفراء للجامعة في المجتمع. فالطالب الآن يسعى للحصول على خدمات تعليمية قوية تؤهله لسوق العمل، مدعوماً بشهادة لها وزنها الأكاديمي والمهني، وطلابنا الحاليين والسابقين هم خير دليل. كما وأن توفير بيئة تعليمية ذات مواصفات عالية له الدور الفاعل والمتميز، وأن تطوير أعضاء هيئة التدريس المستمر ورفدهم بكل ما هو جديد وحديث، ومزجه مع تجارب الجامعات العالمية كان له الأثر البالغ بأن تكون الجامعة مصدر ثقة عالية للطلبة وأسرهم، وكما أن الجامعة تعمل وفقاً لخطة تسويقية علمية ومدروسة. كما أن الجامعة تتميز بتنوع طلابي رائع يسمح بتبادل الثقافات ويخلق روحاً من المنافسة الشريفة للتميز، وأظن أن الحاكم والفيصل في جذب الطلبة ينقسم إلى شقين رئيسيين، أولهما الخدمات التعليمية النوعية والتي تساعد في تفضيل الطالب للدراسة بهذه الجامعة تحديدًا، وثانيهما التسويق الصحيح والإعلان عن الجامعة وخدماتها، فمثلاً قمنا العام الماضي برحلة علمية للطلاب لألمانيا بالإشتراك مع إحدى الجامعات الألمانية وحققت نجاحاً كبيراً، حتى أننا لم نتوقف عن أنشطتنا في ظل جائحة كورونا، وأوجدنا البدائل بشكل فوري، حفاظاً على تواصلنا مع طلابنا.

٨. عقدت الجامعة الخليجية في شهر يوليو الماضي ندوة افتراضية بعنوان «تحول نموذجي في التعليم العالي في ظل جائحة

كوفيد-١٩: الخبرة والتحديات»، والتي شارك فيها متحدثون من مختلف دول العالم، كيف يمكن للجامعة الاستفادة من التجارب العالمية في التعامل مع الجائحة وتطوير التحول إلى التعليم الالكتروني؟

كان هذا منتدىً رقميًا ثرياً بكل تفاصيله، فالجامعة قطعت شوطاً كبيراً واكتسبت خبرة ورصيداً ضخماً في التعليم عن بعد وإدارته بنجاح بسبب جائحة كورونا، ومن هذا المنطلق كانت فكرة المنتدى وكانت مبادرتنا لتبادل الخبرات والأفكار بين مؤسسات التعليم العالي والخبراء على مستوى العالم، فكانت هناك مشاركات كثيرة من دول عربية وغربية، منها المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وماليزيا، والمغرب، وتركيا وغيرها من الدول الأخرى، إضافةً إلى مشاركة مجلس التعليم العالي وهيئة جودة التعليم والتدريب، وبالفعل تم تبادل الخبرات والتجارب للإسهام في تطوير مهارات وقدرات القائمين على التدريس عن بعد وتصميم المقررات الرقمية، وكذلك الاستفادة من تجارب إدارة الاختبارات الإلكترونية وكيفية ضمان تحقيق النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص بين الطلبة، مع طرح مجموعة من السيناريوهات، في حال استمرت الأزمة فترة أطول، وفي حال انتهائها، إذ أن التعليم عن بعد فتح آفاقاً جديدة وواسعة وأصبح الخيار المفضل لدى العديد من الطلبة.

٩. حدثتنا عن الخطة الاستراتيجية للجامعة، فما الطموحات التي تسعون لتحقيقها من خلالها؟

نسعى لأن تكون الجامعة من أهم الجامعات، ولها تصنيف وترتيب مشرف بين جامعات العالم فاتخذنا خطوات على أرض الواقع، ونمضي بخطىً ثابتة نحو أهدافنا، وننفذ خططاً استراتيجية قصيرة وطويلة المدى. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تم الانتهاء من مجموعة مشروعات لفتح كليات وأقسام وبرامج تعليمية جديدة في مرحلتي البكالوريوس والماجستير، ونعمل على حصول برامجنا على الاعتماد الدولي، وعقد شراكات المؤسسات وبروتوكولات تعاون مع المؤسسات المهنية والصناعية والأكاديمية مثل التعاون مع بعض الجامعات البريطانية على مستوى البحث العلمي، وكذلك مع جامعة نورثهامبتون لفتح برامج مشتركة. وكما أننا نساهم في تنمية المجتمع في مملكة البحرين.

١٠. فرضت جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على المؤسسات التعليمية اتباع وسائل جديدة في التدريس والتقويم، والتحول إلى التعلم الافتراضي. حدثنا عن استعدادات الجامعة لاستقبال الطلبة في العام الدراسي الجديد، وما الكلمة التي توجهها للأساتذة والطلبة في ظل هذه الظروف الاستثنائية؟

ولله الحمد نجحت الجامعة في إدارة الأزمة والتعامل مع الوضع الراهن، وللعام المقبل، طرحنا خطة تفصيلية لأربعة سيناريوهات، وكل سيناريو مدعم بالإمكانات وطريقة التطبيق والإدارة، وبالطبع كل ذلك في إطار توجهات وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي، وفي كل الأحوال فالجامعة على أتم الاستعداد لجميع السيناريوهات، سواء كان تعليم عن بعد أو نظام مدمج أو العودة للفصول الدراسية، كما تم تطوير وصيانة كامل البنية التحتية للجامعة وهو إجراء يتم بشكل دوري.

وفي هذا الصدد، فإنني أتوجه بالشكر والتقدير من أعماق قلبي لزملائي الأعزاء أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية بالجامعة الخليجية على جهودهم الجبارة خلال العام الأكاديمي المنصرم، وأشد على أياديهم لإنجاز المزيد من النجاحات التي اعتدنا ألا نعرف غيرها، مهما كانت التحديات والصعوبات، وإن شاء الله يكون هذا العام عام خير عامر بالأنشطة الطلابية والمبادرات والبحوث العلمية المتميزة وأنشطة خدمة المجتمع. ولأبنائي الطلبة.. أرجو لكم عاماً موفقاً مليئاً بالنجاحات والإنجازات.

الأعلى
مجلة دورية تصدر عن
مجلس التعليم العالي
العدد الثاني عشر سبتمبر ٢٠٢٠م

أساتذة الجامعات المشاركون في ورشة
«الدراسة الببليومترية وتعزيز الاقتباسات»:

الورشة عرضت استراتيجيات تمكننا من تعزيز الاقتباسات لإنتاجنا البحثي

نفذت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي بالتعاون مع مؤسسة Knowledge E ورشة عمل تدريبية بعنوان «الدراسة الببليومترية وتعزيز الاقتباسات» شارك فيها أكثر من ٥٠ باحثاً من أعضاء الهيئات الأكاديمية بمختلف مؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة في مملكة البحرين. حيث اشتملت الورشة على الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية في دراسة الخصائص البيانية للكتب والأبحاث المنشورة وغيرها من الإنتاج الفكري، بهدف تمكين المشاركين من تعزيز الاقتباسات لإنتاجهم البحثي.

وتأتي هذه الورشة تماشياً مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي التي أقرها مجلس التعليم العالي، والتي تؤكد ضرورة بناء القدرات البحثية الجامعية، حيث تناولت الورشة عدد من المواضيع الهامة في مجال نشر البحوث العلمية، منها أهم الخطوات الهامة عند تقديم الورقة البحثية للنشر، ومؤشرات وحدود الدراسة الببليومترية، ومصادر البيانات المختلفة والمؤشرات في تقييم البحوث، كما قدم المدرب العديد من النصائح المهمة للمشاركين، لتعزيز الاقتباسات لإنتاجهم البحثي. وعلى هامش الورشة كان لنا عددٌ من اللقاءات مع المشاركين.

الدافع للتميز

مقدم الورشة السيد فيليب بورنل، مدير البحوث والنشر بمؤسسة Knowledge E الخبير في مجال تقييم مخرجات البحوث وتعزيز تصنيف الجامعات في المملكة المتحدة، أعرب عن سعادته بتقديم هذه الورشة بمملكة البحرين، وإتاحة الفرصة لمقابلة العديد من الأكاديميين المتحمسين والمهتمين بالبحث العلمي، والذين يتمتعون بخبرة جيدة وحرص شديد ورغبة حقيقة لأن يصبحوا باحثين متميزين، من جانبها عبّرت السيدة سمانثا مايلز رئيس التعلم والتطوير بمؤسسة Knowledge E عن بالغ شكرها واعتزازها بالعمل مع الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، وعلى أهمية استمرار التعاون بين مجلس التعليم العالي ومؤسسة Knowledge E في مجال تدريب الكوادر الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي، للارتقاء بالمخرجات البحثية بمملكة البحرين.

تعزيز الاقتباسات

وأكدت الدكتورة مها الصباغ أستاذ مساعد بقسم الموارد الطبيعية والبيئة بجامعة الخليج العربي أهمية الورشة حيث قالت: «لقد كانت الورشة مفيدة جداً وممتعة. فقد زودتني بمعلومات قيمة حول كيفية تعزيز الاقتباسات، وذلك بعد أن تتم عملية نشر الورقة بنجاح. وأثرت الورشة معلوماتي فيما يتعلق بالمؤشرات الببليومترية وكيفية حسابها، وتم تطبيق ذلك عملياً باستخدام مجموعة من الأمثلة والتمارين. ولعل خبرة المحاضر الذي قدَم الورشة هي أكثر ما أثار إعجابي، إذ أننا اعتدنا على رؤية الدوريات العلمية المحكمة من منظور الباحثين، في حين أن خبرة المحاضر العملية قد أطلعتنا على الجانب الآخر للدوريات وهو جانب

فيليب بورنل

سمانثا مايلز

د. مها الصباغ د.

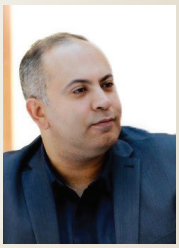
محمد عبدالدايم

د. محمد القشعمي

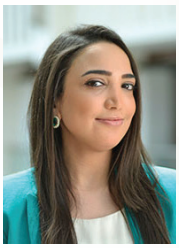
د. إسراء الظاعن

جانب من الورشة

هيئة التحرير ودار النشر. أشكر الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي لتنظيمها لهذه الفعالية القيمة».

ورشة تحفيزية

ويرى الدكتور محمد عبدالدايم سلطان من جامعة العلوم التطبيقية أن الورشة ممتازة، حيث ذكر «أن المعلومات المقدمة وثيقة الصلة بالمجال البحثي ومفيدة للغاية، وحديثة جداً» وأن «أحد أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في الورشة هو كيفية اكتشاف النشر الاستغلالي لتجنبه، كما كان استخدام معرف الباحث ORCID أيضًا مثير للاهتمام وبشكل عام الخبرة المكتسبة من هذه الورشة تعزز بشكل حقيقي الاقتباسات، مما ينعكس بشكل إيجابي على الباحث نفسه وبالتالي على مؤسسات التعليم العالي بالمملكة».

الفهم والتطبيق

ويرى الدكتور محمد القشعمي من الجامعة العربية المفتوحة أن الورشة قد تكللت بالنجاح، وأن المعلومات التي حصل عليها كانت جديدة بالنسبة له، وأنها ستنعكس على أدائه في أجراء البحوث القادمة في المستقبل. وأضاف قائلاً: «صارت لدي الرغبة والدافعية لانتقاء الاقتباس المناسب من الأبحاث الأخرى من حيث النوع والكم في نفس الوقت، والمحصلة هو إنتاج بحث ذي جودة عالية من ناحية الاقتباس. لقد كانت كل موضوعات الورشة مهمة ومفيدة ومترابطة في نفس الوقت، ما أدى الى سلاسة الفهم والتطبيق».

نشر البحوث

وترى الدكتورة إسراء الظاعن من الجامعة الأهلية أن ورشة العمل كانت مفيدة للغاية وساهمت في إضافة المزيد من المعرفة حول نتائج البحوث وتأثيرها، وأضافت: «سأحافظ على نتائج البحوث الخاصة بي من خلال أعمال البحث الذكي الرئيسية، حيث مكنتني الورشة من فهم الحاجة إلى أن يكون تأثير البحث متوافقًا مع الاستراتيجيات والتصنيفات الوطنية والدولية، وسأعيد النظر في استراتيجيات نشر البحوث لتلبية متطلبات التصنيف الدولي والامتثال لها».

الشيخة لطيفة آل خليفة

استعداد التعليم للمستقبل

الشيخة لطيفة بنت محمد آل خليفة عضو مؤسس والمدير العام

Clever Play EducationTraining

يعد التعليم أحد أكثر المسارات تفاؤلاً بالثورة الصناعية الرابعة ويتشارك في مهمة جعل العلوم مغامرة تعلم شيقة، للتربويين وأولياء الأمور على حد السواء. ويتوجب علينا أن نقوم جميعاً بزرع الإلهام في قلوب الشباب، ليتمكنوا من تخصيص مساحة للعلوم في المجالات التي يحلمون بها.

كما تعتبر تحديات المستقبل الوظيفي والابتكار ذات طابع متعدد التخصصات. والترويج المستمر (للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) كتعليم ترفيهي واستكشافي للمهارات المطلوبة في العالم الحقيقي أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على المهارات العلمية. وهناك حاجة لبيئات تعاونية وإرشادية لنقل التوجه العلمي إلى الجيل التالي.

وتشكل كلمات مؤلف الخيال العلمي وليام جيبسون تحدياً آخراً « المستقبل هنا سلفاً، إلا أنه لم يتم تعميمه على نطاق واسع بعد»، وتبين هذه المقولة أن الموهبة قد تكون عالمية لكن الفرصة ليست كذلك.

ويعد سد فجوة التفريق بين الجنسين في الفرص الأكاديمية والمهنية خطوة هامة لتوسيع نطاق إمكانات الإنسان في مجالات (STEM). ويدعو عصر الابتكار إلى جيل مُمكّن من الفتيات جنباً إلى جنب مع الشباب لتقديم خدمة متوازنة بين الجنسين للعالم.

هل تعلم أن أول جائزة في علوم الحاسوب تحت مسمى «جائزة رجل العام» أُعطيت في عام ١٩٦٩ لسيدة تدعى «جريس هوبر» التي بفضل قدراتها في الحوسبة اخترعت لغة الكمبيوتر الأولى. إن سد الفجوة بين الجنسين في (STEM) تعتبر إستراتيجية مستقبلية حاضرة حيث يخلق التعاون بين الجنسين توازناً بيئياً في هذه المجالات، فنحن كلنا مؤثرون فاعلون في هذا العالم. وتستعد علوم المستقبل للدخول بمجموعة واسعة من فرص التعليم لإعداد صانعي التغيير والرواد والمبتكرين. ويدعو التعليم العالي لأحلام أكثر شجاعة حيث أن العلوم تعتبر هي الوسيلة الأفضل لتحقيق ذلك. فلنبدأ الرحلة معاً!

أ.د. وجيه العلي

التعليم العالي واستراتيجية بناء القدرات المعرفية والإبداعية

الأستاذ الدكتور وجيه العلي ـ الجامعة الأهلية

نعيش اليوم في عالم سريع التغيّر تحيطه تحديات محلية وإقليمية ودولية عديدة، لعل أهمها العولمة والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والنمو الاقتصادي والتلوث البيئي. كما أن ثورة المعلومات وسرعة الاتصالات تسببتا في انتشار وتضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية، وبذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة، وتحولت المعلومات وتقنياتها المتعددة الى أهم مورد أو مصدر من مصادر القوة والثروة إلى جانب الموارد الطبيعية. كما بات الابتكار العلمي والتقدم التكنولوجي في كل مجتمع هو الركيزة الأساسية لبناء المستقبل والشرط الأساسي لنموه وتطوره وتحسين نوعية الحياة. وما دام الإنسان يمثل حجر الأساس في الاقتصاد المعرفي؛ فلا بد من بناء «إنسان المستقبل» ورعايته وتمكينه وتطوير قدراته ومهاراته وسلوكياته، ليكون قادراً على ممارسة دوره الإيجابي في التفاعل مع مجتمعه وفي مواجهة المشكلات المعقدة وفي الدخول السلس والسريع في سوق العمل والانطلاق نحو المستقبل الواعد. وتعد مهارات الاقتصاد المعرفي كالتفكير المستقل، والتفكير الإبداعي، ومهارات النقد والتحليل، والبحث العلمي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، فضلاً عن مهارات التواصل والتفاعل المجتمعي -- من أهم الكفاءات التي ينبغي أن يكتسبها المواطنون، لتلبية احتياجات القرن الجديد ومواجهة تحدياته المتنوعة والمتشابكة.

ولكي يتحقق ذلك، لابد لمؤسساتنا التعليمية من تحديث رؤاها وفلسفتها وبرامجها ومناهجها وأساليب عملها وأنظمة التسيير والحوكمة المطبقة فيها، والتركيز على تلك الإستراتيجيات والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تساعد المتعلم على الابتكار والإبداع والتكيّف مع متغيرات ومتطلبات عصر الثورة الصناعية الرابعة والروبوتات الذكية. وهذا ما عبرت عنه بوضوح الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي (٢٠١٤ -٢٠٢٤) من خلال اعتماد محور تمكين الطلبة والتركيز على بناء المعارف والمهارات المستقبلية، لمواجهة احتياجات سوق العمل، ومسايرة التبدلات المفاجئة والدائمة في هذه الاحتياجات. وهذا أيضاً ما أكدت عليه العديد من المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عندما أشارت إلى أهمية تبني سياقات وبيداغوجيات جديدة ونشطة للتعليم والتعلم، من أجل إكساب المواطنين مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين وتأهليهم للعمل والتكيّف والاستجابة على نحو أفضل لتحديات ومتطلبات

العصر الرقمي الذي نعيشه. كذلك، يرى خبراء التربية والتعليم أن أسلوب الحفظ أو التلقين المتكرر للمعرفة أو إلقاء المحاضرات وتوصيل المعلومة من خلال المدرس والكتاب المنهجي ـ على الرغم من استمراريته وانتشاره في معظم أنحاء العالم ـ بات عديم الفاعلية لتنمية المعارف والمهارات المطلوبة للتعامل مع التحديات العالمية المعقدة وتحسين جودة التعلم. وفي رأيهم أيضاً، أن هذا الأسلوب من التدريس كان السبب المباشر لظهور حالات اللامبالاة والكراهية والملل عند معظم المتعلمين، وإنهم بدلاً من ذلك يرغبون في تعليم يزيد من شغفهم وإلهامهم ويشحذ فكرهم ويتيح لهم الفرصة لإجراء التجارب والاستكشاف والمناقشة والإبداع وتقديم العروض وحل المشكلات من خلال المعارف والمهارات التي اكتسبوها.

وقد نجحت العديد من الدول مثل اليابان وبريطانيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين وفنلندا وسنغافورة، رغم اختلاف أنظمتها التعليمية، في الارتقاء بعملية التعليم الجامعي من مجرد نقل المعارف إلى مستوى الاستيعاب الشامل وإكساب المتعلمين المهارات الفكرية والتطبيقية التي يحتاجونها للانخراط في أسواق العمل والمساهمة الفاعلة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها مجتمعاتهم. ويسود اليوم اعتقاد لدى الباحثين وواضعي السياسات التربوية وقادة التعليم بضرورة تغيير التعليم الرسمي ليساعد على خلق أنماط جديدة وجذابة من التعلم، تجعله أكثر نجاعة وأكثر تعاوناً وتفاعلاً من خلال التركيز على منهجية «التعلم النشط»، والتي تنادي بنقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم أو الطالب، وتفعيل مشاركته من خلال البحث والتجريب والعمل في فريق، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات. وبذلك تتغير ديناميكية العلاقة بين المعلم والطالب، لينحصر دور المعلم على توجيه المتعلم ومساعدته في تنمية مهاراته التحليلية والسلوكية وتطوير قدراته على التفكير النقدي والإبداعي وتشجيعه على الاستقلالية والابتكار وتنفيذ المشروعات وإيجاد حلول واقعية لمشكلات حقيقية. وثمة اعتبارات لابد من مراعاتها من قبل المعنيين بالشأن التربوي والأكاديمي، بغية التقدم في بناء القدرات المعرفية والإبداعية للأجيال الحالية والمستقبلية، ندرج أهمها فيما يلي:

١. التأكيد على الدور الريادي والحضاري والتنموي للجامعات، وعلى أنها أبعد من أن تكون مجرد مؤسسات تعليمية تقليدية؛ وإنما هي مراكز للتنوير والإشعاع الفكري، وصروح علمية وأكاديمية تعنى بتنشئة أجيال مؤهلة مهنياً وقادرة على المنافسة والابتكار والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. كذلك يجب أن ينظر إلى الجامعات على أنها حواضن ثقافية وتربوية لغرس وترسيخ القيم الأخلاقية والوطنية ومبادئ العمل الجاد واحترام الرأي الآخر، فضلاً عن تعزيز ثقافة الحوار والتسامح ونبذ العنف والتطرف.

٢. دمج قيم وأهداف رؤية البحرين ٢٠٣٠ في مناهج واستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي والتي تشمل: ضمان حصول البحرينيين على أعلى مستوى ممكن من التعليم الجيد والشامل مع تعزيز التعلم للجميع؛ التركيز على بناء الشخصية الفردية وتنمية المهارات الفنية والقدرات الإبداعية اللازمة لحصول الخريجين على وظائف لائقة والحد من البطالة الهيكلية الناجمة عن عدم ملائمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات السوق واحتياجات التنمية الشاملة؛ وضمان الاستمرارية في تحديث المناهج وأساليب التعليم والتقويم وتحسين البيئة التعليمية لإطلاق مشاريع ريادية واعدة؛ وأخيراً وليس آخراً، ضمان الشفافية وتوفير فرص متكافئة للنساء والرجال في الحصول على التعليم المهني المتخصص والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة.

٣. إحداث تغيير أو تحسين في البيئة الأكاديمية وفي البنية التكنولوجية للجامعات بما يعزز قدرتها على البحث والابتكار والتطوير والمساهمة بشكل فاعل في إنتاج المعارف وبناء المهارات وتقديم الخدمات التعليمية المتميزة باستخدام التكنولوجيات الرقمية المتقدمة والتحول التدريجي إلى جامعات ذكية (جامعات الجيل الرابع)، من حيث البرامج والمناهج وطرق التدريس والمختبرات والتجهيزات الحديثة.

٤. ألا يقتصر بناء الكفاءات والمهارات على اكتساب المعارف النظرية والأساسية في مجال التخصص؛ بل لابد أن يمتد ليشمل أيضاً الجوانب التطبيقية ومهارات البحث والتحليل النقدي وربطه مع احتياجات المجتمع وأخلاقيات العمل، فضلاً عن المهارات الاجتماعية والسلوكية والإدارية من أجل سد النقص في الكوادر الإدارية والفنية وإعداد قيادات احترافية وابتكارية

(من كلا الجنسين) تكون مستعدة لإدارة التغيير وقادرة على تلبية احتياجات المجتمع وطموحاته المستقبلية في الرخاء والتقدم.

٥. الاهتمام بهيئات التدريس والنهوض بقدراتهم الفكرية والمهنية والارتفاع بمستواهم الاقتصادي والنظر إليهم باعتبارهم ثروة وطنية لما يقومون به من دور محوري في بناء العقول وإعداد الكفاءات البشرية ونشر المعارف والحفاظ عليها والبحث عن الجديد فيها، إضافة إلى تحملهم مسؤوليات التدريس والتقويم والبحث العلمي والإرشاد الأكاديمي والإشراف على بحوث ورسائل الطلبة بما يسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي ومطابقتها للمعايير والمواصفات الدولية وبالتالي إفادة المجتمع بمؤسساته المختلفة فضلاً عن تعزيز مسيرة ومكانة الجامعة العلمية والأكاديمية بين نظيراتها من الجامعات المحلية والأجنبية.

٦. التخلي عن طرق التدريس التقليدية في التعليم والتعلم، والتي اعتمدت على الطباشير والتلقين الممل، واستبدالها بأساليب تعليم تفاعلية وتقنيات رقمية متطورة تعتمد على الحاسوب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، وتدعيمها باستراتيجيات تدريس نشطة مثل: استراتيجية العصف الذهني؛ واستراتيجية التعلم عبر الممارسة والمناقشة الجماعية؛ واستراتيجية التدريب الميداني العملي؛ واستراتيجية المحاكاة وتمثيل الأدوار؛ وغيرها من استراتيجيات التدريس التفاعلية، لتكون البديل البيداغوجي والحضاري لنقل وتلقي المعارف وإكساب المهارات وتوفير فرص التعلم الذاتي والمستمر، بالإضافة إلى خفض تكاليف العملية التعليمية وتحسين جودة المخرجات وتعزيز دافعية المتعلمين لمواصلة التحصيل والابتكار.

٧. وأخيراً وليس آخراً، العناية بالكفاءات العلمية والمهنية، والحد من هجرة الأدمغة والعقول واستقطاب تلك الموجودة في الخارج والاستمرار في رعاية العلماء والمفكرين والموهوبين والمبدعين باعتبارهم ثروة بشرية نادرة وطاقة لا غنى عنها، للارتقاء بنوعية وجودة التعليم في جامعاتنا الفتية وجعلها من المؤسسات الأكثر جاذبية لطلبة الإقليم؛ ولتغدو البحرين، بفضل ذلك، مركزاً إقليمياً لمؤسسات التعليم العالي ذات الجودة التعليمية المتميزة، ولتصبح «المنامة» المدينة الجامعية الأكثر استقطاباً والخيار الأول لطلبة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والبلدان المجاورة.

حوراء آل نوح

التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي

حوراء آل نوح - أخصائي تعليم وتعلم
بوليتكنيك البحرين

بدأت مسيرة التمكين الرقمي في مملكة البحرين في ديسمبر ٢٠١٤ بعد الأمر الملكي السامي الذي أعلنه حضرة صاحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، حرصاً من جلالته على ديمومة مشروعه الحضاري، بحيث أخذت مسيرة توظيف تقنية المعلومات والاتصال في التعليم منحى آخراً، يتناسب مع المستوى المتقدم لتبني مدارسنا لثقافة التعلم الرقمي والاستفادة من كل الخبرات الوطنية والدولية لإنجاح هذا المشروع المبارك والعمل الجاد لتحقيق أفضل الفوائد من تطبيقه، للحصول على تعليم نوعي ونموذجي على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنطقة العربية.

وتولي جميع الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بالتمكين الرقمي، حيث تتجلى أهمية التطور التكنولوجي بوضوح في التقارير الدولية، فعلى سبيل المثال يذكر البنك الدولي في تقريره الأخير أن التكنولوجيا الرقمية يمكنها أن تساعد على معالجة أعتى التحديات الإنمائية بربط

الناس بالخدمات والفرص، ولا زال حوالي أكثر من ٤ مليارات شخص لا يمكنهم الاتصال بالإنترنت، مما يؤدي إلى فجوة رقمية بين هذه الدول والدول المتقدمة تكنولوجياً. ويشير تقرير برنامج منظمة الأمم المتحدة الإنمائي للعام المنصرم إلى وجود نسبة أمية تبلغ ٤٧,٥٪ في الدول الفقيرة ونسبة لا تتجاوز ١٧,١٪ من القادرين على الاتصال بالإنترنت. وعلى الرغم من اهتمام مملكة البحرين بهذا المجال، وبالخصوص إعلان أكاديمية الذكاء الاصطناعي، والتي تعتبر بمثابة خارطة طريق للطلاب، للمشاركة في مسابقة خالد بن حمد للابتكار في الذكاء الاصطناعي، وهي مبادرة أطلقها سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، حيث يقوم الطلاب المسجلون في الأكاديمية بتطوير مشروع كجزء من الدورة التدريبية، حتى يصبحوا مؤهلين للمشاركة في المسابقة الرئيسية. وتهدف هذه الأكاديمية إلى تطوير متخصصين من الشباب يسهمون في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وتوفير منصة قادرة على تعزيز قدرات الابتكار والإبداع في مجال الذكاء الاصطناعي.

إلا أنه لازال الطريق طويلاً أمامنا لتطوير الأنظمة التعليمية، حتى نستطيع مواكبة هذا الانفجار المعرفي، ولا يكون ذلك إلا بوضع استراتيجية تعزز من التحول إلى الابتكار الرقمي، بالإضافة إلى وضع الأطر القانونية والتنظيمية اللازمة لتسخير إمكانات التكنولوجيا، كإنشاء إطار اقتصادي وتذليل المعوقات أمام تحقيق التنمية التي تصاحب هذا التقدم التكنولوجي. سيساعد هذا التحول على خلق مسارات جديدة للنمو والحراك الاقتصادي والابتكار، كاستحداث وظائف جديدة، والحصول على الخدمات بتكلفة ميسورة، وتعزيز البنية التحتية والمنصات والخدمات المالية وريادة الأعمال والمهارات الرقمية.

وفي ظل سيطرة التكنولوجيا المالية على مختلف دول العالم، وفي ظل الحوكمة الرقمية وسيطرة الذكاء الاصطناعي على مختلف مناحي الحياة، وجبت مواكبة مؤسسات التعليم العالي هذا التطور، وكما تقول رينيه باتون مدير التعليم العام في سيسكو فإن «خلق بيئة التعليم الرقمي لا يعني تعليم الطلبة فقط، بل يعني إعدادهم للمستقبل». وفيما يلي عدد من التوصيات التي ستساعد على تفعيل دور الابتكار الرقمي في التعليم العالي في مملكة البحرين:

١- أن يكون استخدام التعلم الالكتروني والتعلم الرقمي كوسيلة تعليمية محوراً أساسياً ضمن استراتيجيات مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين.

٢- ضرورة أن تواكب التخصصات التقدم التكنولوجي بحيث أن يدرب الطلاب على آخر التكنولوجيات الرقمية في كل التخصصات المطروحة حتى لا يعاني الخريجون من الفجوة الرقمية في تخصصاتهم.

٣- تطوير البيئات الافتراضية المناسبة والتي تخلق خبرات تعليمية ومساحات مناسبة لطلاب المستقبل عن طريق دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع أنحاء المساحات الجامعية المتواجدة حالياً وخلق الصفوف الافتراضية.

٤- تشجيع الجامعات على طرح بعض الدورات إلكترونياً؛ لتشجيع التعليم المفتوح والمتاح للجميع والذي يشجع على التعلم اللامحدود.

٥- دعم الباحثين في مجال الابتكار الرقمي والتكنولوجي من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وخلق بيئة داعمة للبحث والابتكار.

٦- إنشاء أقسام خاصة للتعليم الرقمي بحيث تتم فيها مراجعة التخصصات، والتأكد من قدرة الطلبة على المنافسة في استخدام الذكاء الرقمي بما يتناسب مع تخصصاتهم.

٧- تدريب الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي وتوفير البيئة الرقمية المناسبة ليكونوا قادرين على تصميم وتقديم برامج مدمجة بالتكنولوجيا.

٨- توفير القيادات القادرة على تحويل الجامعات الى بيئات رقمية والذي لا يكون إلا بتعاون المتعلمين وأخصائي المناهج ورؤساء الأقسام والإداريين، ولن يكون ذلك ممكناً إلا بقيادات مؤمنة بأهمية التحول الرقمي.

وأخيراً، فإن كل ذلك لن يتأتى إلا باستراتيجية مدعومة بقرار للتحول الرقمي أسوة بالدول المتقدمة، والتي تكون فيها مؤسسات التعليم العالي حاضنة للثورات التكنولوجية ومولدة للطاقات الرقمية الجديدة.

منح شهادات الاعتماد المؤسسي

استقبل سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، أعضاء لجنة الاعتماد الأكاديمي برئاسة الدكتورة منى البلوشي الأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية، حيث قام الوزير بحضور أعضاء اللجنة بتسليم شهادات الاعتماد المؤسسي لرؤساء مؤسسات التعليم العالي التي اجتازت متطلبات الاعتماد، وهي جامعة البحرين الطبية، وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة أما الدولية، والجامعة الأهلية، والجامعة الخليجية، وجامعة المملكة.

الاطلاع على نتائج الزيارة البحثية إلى المملكة المتحدة

استقبل سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، السيد رودي دراموند سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، مع وفد من عمداء ومسئولي البحث العلمي في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة المحلية، والذين قاموا بزيارة بحثية إلى عدد من مراكز البحوث والجامعات البريطانية بتنظيم من الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي وبالتنسيق مع شبكة البحوث والابتكار بالسفارة البريطانية، بهدف زيادة آفاق التعاون بين الجامعات المحلية ونظيراتها البريطانية، تنفيذاً للاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي.

وزير التربية يتسلم تقرير « البولتيكنيك» «دليل البحث العلمي»

تسلم سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي تقريراً أعدته كلية البحرين التقنية (بوليتكنيك البحرين) عن مستوى طلبتها من خريجي المدارس الحكومية في اللغة الإنجليزية، خلال استقباله الدكتور جف زابودسكي الرئيس التنفيذي للكلية وعدداً من مسؤولي الكلية والوزارة، حيث بين التقرير التقدم الإيجابي في مستوى مخرجات التعليم الحكومي بمملكة البحرين في مهارات اللغة الإنجليزية وأثرها على المتقدمين لبوليتكنك البحرين. كما تسلّم سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم نسخةً من الدليل الميسّر للبحث العلمي، الذي أعدته إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، والموجّه إلى طلبة المرحلة الثانوية.

حفل تكريم المتفوقين بالجامعة الأهلية

تحت رعاية سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، أقامت الجامعة الأهلية حفل تكريم المتفوقين والمتميزين من طلابها، حيث تم تكريم ١٨٠ طالباً وطالبة في مرحلتي الماجستير والبكالوريوس والمدرجين على قائمة الرئيس الشرفية وقوائم عمداء الكليات.

لقاءات من أجل التطوير

استقبل سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، الشيخ الدكتور خالد بن محمد آل خليفة رئيس مجلس الأمناء ومؤسس كلية البحرين الجامعية، والشيخ إبراهيم بن خالد آل خليفة المدير التنفيذي للشئون المالية والإدارية، حيث أطلعهما الوزير خلال اللقاء على جهود مجلس التعليم العالي في متابعة الخطط والبرامج الأكاديمية، كما اطلع الوزير على البرامج الأكاديمية المستقبلية للكلية.

استقبال رئيس جامعة الخليج العربي لحصولها على اعتماد عالمي

استقبل سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور خالد عبدالرحمن العوهلي رئيس جامعة الخليج العربي وعددًا من كبار المسؤولين بالجامعة، وذلك بمناسبة حصول برنامج الدكتوراه في إدارة الابتكار والتقنية بالجامعة على اعتمادية معهد الابتكار العالمي بالولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك حصول برنامج الماجستير الإكلينيكي في طب العائلة اعتمادية المنظمة العالمية لأطباء الأسرة، وحصول مركز المحاكاة الطبي بالجامعة على اعتمادية جمعية المحاكاة في الرعاية الصحية بالولايات المتحدة الأمريكية، مشيداً سعادته بهذا الإنجاز المشرف للجامعة.

زيارة «الجامعة الأمريكية» و «كلية عبدالله بن خالد»

قام سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، بزيارة إلى موقع إنشاء الجامعة الأمريكية في البحرين، للاطلاع على استعدادات الجامعة لاستقبال الفوج الأول من طلبتها، حيث قام الوزير خلال الزيارة بتفقد منشآت الجامعة والتحضيرات التي اتخذتها على كافة الأصعدة الأكاديمية والإدارية والإنشائية، واستمع إلى شرح من الدكتورة سوزان ساكستون رئيسة الجامعة حول البرامج الأكاديمية التي ستطرحها الجامعة مستقبلاً ضمن خطتها التوسعية. كما قام الوزير بزيارة إلى كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية، لتفقد مجريات امتحاناتها النهائية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، للدفعة الأولى من طلبتها.

المشاركة في المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي والبحث العلمي

برعاية وتشريف الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، أقيم المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي والبحث العلمي بعنوان «بين الحاضر والمستقبل»، بجمهورية مصر العربية، وبمشاركة ٥٠٠ من القادة والخبراء وعدد كبير من طلبة الجامعات من أنحاء العالم، حيث مثل وزارة التربية التعليم بمملكة البحرين الدكتور عبدالغني الشويخ الأمين العام لمجلس لتعليم العالي. وقد ناقش المنتدى عدة مواضيع كقضايا تكنولوجيا المستقبل والتحول الرقمي والتلوث والطاقة المتجددة، وندرة المياه، والأمية الرقمية من المجتمع، وعلوم النانو التكنولوجي والذكاء الاصطناعي.

إطلاق المسابقة الوطنية للبحث العلمي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى

عقدت الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي اجتماعا مع ممثلين عن جميع مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين، بحضور ممثلين عن المجلس الثقافي البريطاني، بمناسبة إطلاق المسابقة الوطنية الأولى لأفضل نتاج بحثي على مستوى طلبة المرحلة الجامعية الأولى، والتي نظمتها إدارة البحث العلمي بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، حيث تم تعريف مؤسسات التعليم العالي بأهداف المسابقة، وفئاتها المختلفة، ومعايير تقييم البحوث المشاركة، والجدول الزمني للمراحل المختلفة للتنفيذ.

بحث تعزيز المواءمة مع الصناعة والأعمال

عقدت اللجنة التنسيقية لقطاعي التعليم العالي، والصناعة والأعمال، اجتماعها بحضور الدكتور عبد الغني الشويخ الأمين العام لمجلس التعليم العالي، وعدد من أعضاء اللجنة، حيث تمت مناقشة نتائج المسح الوطني لتوظيف مهارات الخريجين، وعدد من المواضيع التي تعزز من العلاقة بين الجامعات وقطاعي الصناعة الأعمال.

لقاءات «الأمين العام» مع مؤسسات التعليم العالي

في إطار متابعات الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي عقد الدكتور عبدالغني علي الشويخ الأمين العام لمجلس التعليم العالي عدة لقاءات مع مسؤولي مؤسسات التعليم العالي، حيث التقى بالدكتور منصور أحمد العالي رئيس الجامعة الأهلية، ووفد جامعة جورج واشنطن الامريكية، لمناقشة برنامج ماجستير الادارة الهندسية والتقى الأمين العام الدكتورة سوزان ساكستون القائم بأعمال رئيس الجامعة الامريكية بالبحرين، للاطلاع على سير العمل في برامج الجامعة الأكاديمية. واستقبل الأمين العام الأستاذ الدكتور سمير العتوم رئيس جامعة البحرين الطبية (الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا) وعمداء الكلية للاطلاع على الخطط التطويرية للجامعة. كما والتقى الدكتور الشويخ وفدا من جامعة ويست فرجينيا الامريكية، بحضور الدكتور ديفيد ستيورات القائم بأعمال رئيس الجامعة الملكية للبنات، للاطلاع على التعاون بين الجامعتين في برامج الهندسة. كما و التقى الأمين العام الدكتور أحمد عبد الحميد الشيخ مدير عام معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية، والذي قدم له عرضًا عن البرامج الأكاديمية المستضافة من مؤسسات تعليم عال أجنبية.

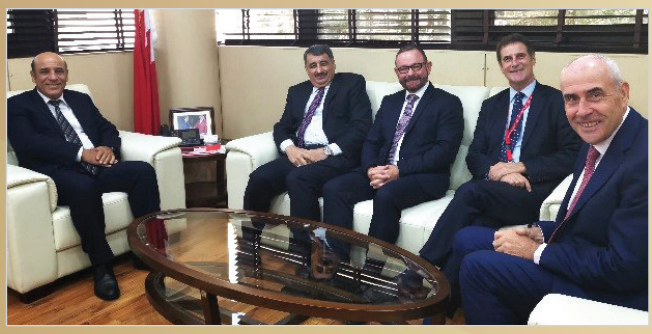

ورشة «الدراسة الببليومترية وتعزيز الاقتباسات»

نفذت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي ورشة عمل تدريبية بعنوان «الدراسة الببليومترية وتعزيز الاقتباسات»، حضرها أكثر من ٥٠ باحث من أعضاء الهيئات التدريسية بمختلف مؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة في المملكة. وقد قدم الورشة السيد فيليب بورنل، مدير البحوث والنشر بمؤسسة Knowledge E والخبير في مجال تقييم مخرجات البحوث وتعزيز تصنيف الجامعات. واستهدفت هذه الورشة الباحثين من ذوي الخبرة المتوسطة (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، إذ ركزت على تعريفهم بالأساليب الإحصائية والقياسات الكمية في دراسة الخصائص البيانية للكتب والأبحاث المنشورة وغيرها من الإنتاج الفكري، بهدف تمكينهم من تعزيز الاقتباسات لإنتاجهم البحثي.

اجتماعات لجنة الاعتماد الأكاديمي

ترأست الدكتورة منى محمد البلوشي الأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية اجتماعات لجنة الاعتماد الأكاديمي، والتي عقدت بهدف بحث عدد من المواضيع ذات الصلة بالاعتماد الأكاديمي، ومناقشة تقارير الاعتماد المؤسسي لمؤسسات تعليم عالٍ خضعت لزيارات فحص الاعتماد المؤسسي.

إجراءات الأمانة العامة لضمان استمرار التعليم في ظل جائحة كوفيد ١٩

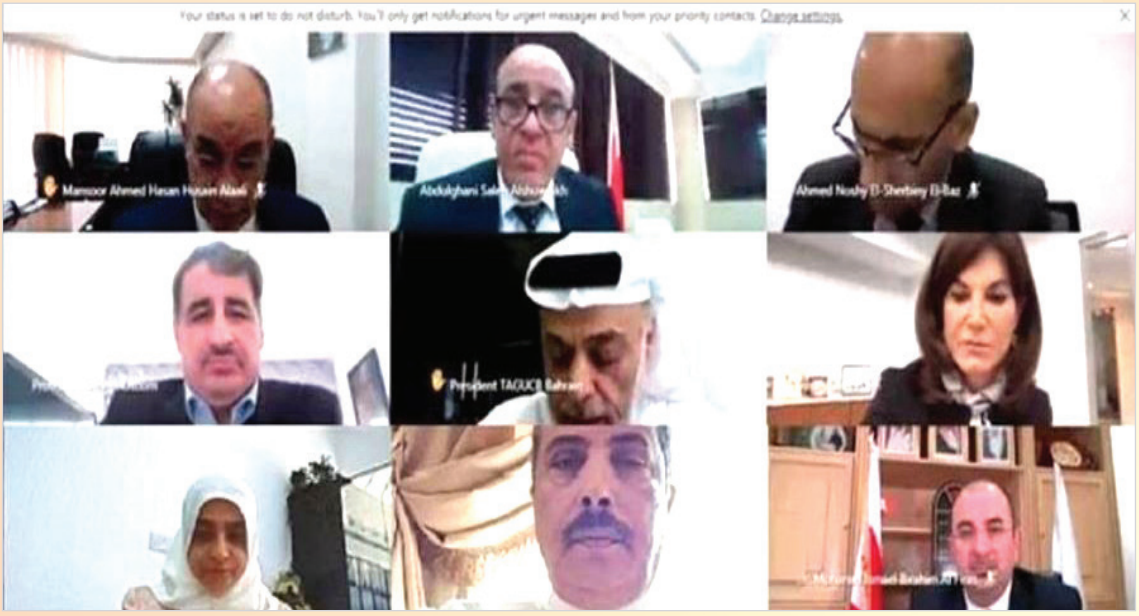

عقد الدكتور عبد الغني الشويخ الأمين العام لمجلس التعليم العالي عدة اجتماعات مع رؤساء مؤسسات التعليم العالي بهدف متابعة خطط هذه المؤسسات وإجراءاتها لضمان استمرار الدراسة من خلال الوسائط الالكترونية والتعلم عن بعد وذلك في ظل الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فايروس كورونا (كوفيد ١٩)، وعلى صعيد متصل، أوضحت الدكتورة منى البلوشي الأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية أن جميع مؤسسات التعليم العالي استجابت للتوجيهات والإرشادات بشأن تطبيق نظام التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، كما أوضحت الدكتورة فرزانة المراغي مدير إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة رئيس لجنة متابعة مناقشات الرسائل العلمية، بأنه تم اعتماد الاتصال المرئي لعقد جلسات مناقشة الرسائل والمشاريع العلمية لطلبة الدراسات العليا، حفاظاً على مصلحة الطلبة، و فيما استمرت اللجنة بحضور عينات عشوائية من جلسات المناقشة.

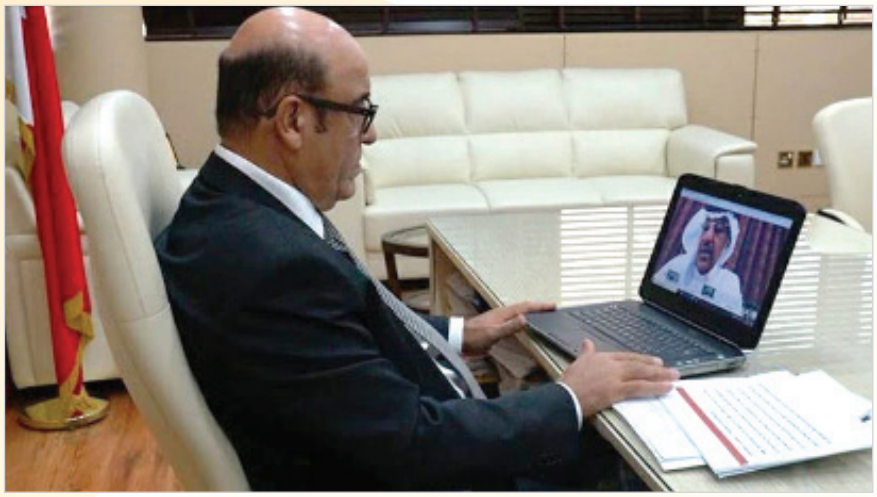

المشاركة في الورشة الخليجية «التعليم في مرحلة جائحة كورونا»

شاركت وزارة التربية والتعليم في ورشة عمل عن بعد، بعنوان (التعليم في مرحلة جائحة كورونا)، نظمتها الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في إطار تعزيز العمل الجماعي الخليجي، والاستفادة من التجارب الجديدة والناجحة في معالجة آثار الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدول الأعضاء، والتوجهات المستقبلية لتنظيم واعتماد التعليم عن بعد، وذلك بهدف الخروج بنتائج تعود بالنفع على المسيرة التعليمية الخليجية. وقد استعرض كل من الدكتور عبدالغني الشويخ الأمين العام لمجلس التعليم العالي والأستاذة لطيفة البونوظة الوكيل المساعد للتعليم العام والفني تجربة مملكة البحرين لضمان استدامة التعليم.

اجتماع لجنة البحث العلمي المنبثقة عن مجلس التعليم العالي

عقدت لجنة البحث العلمي المنبثقة عن مجلس التعليم العالي عدة اجتماعات برئاسة الدكتور إبراهيم اللهاشمي وبحضور أعضاء اللجنة ، وذلك بهدف دراسة الموضوعات المتعلقة بالبحث العلمي والمحالة إليها من قبل مجلس التعليم العالي للنظر فيها ورفع التوصيات بشأنها.

التعاون مع «الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم» لتعزيز حوكمة البحث العلمي بالجامعات

تحت رعاية سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، نفذت الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم، مشروع «تعزيز حوكمة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي»، بمشاركة عمداء ومسؤولي البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة، حيث قدم خبراء الجمعية ورشة تركزت حول أفضل الممارسات في مجال حوكمة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي، والاستفادة من التجارب الدولية المتميزة في هذا المجال. وخلال الأيام التالية للندوة تم عقد لقاءات مكثفة بين خبراء الجمعية وممثلي كل مؤسسة تعليم عالٍ، تم خلالها الاطلاع على سياسات وممارسات كافة المؤسسات في مجال حوكمة البحث العلمي، ومن ثم تم إعداد تقرير مفصل لكل مؤسسة تعليم عالٍ على حدة، متضمناً التغذية الراجعة لها من قبل الخبراء، من خلال أساليب تطوير سياساتها وممارساتها البحثية بما يتماشى مع أحدث التوجهات في هذا المجال.

لقاءات «الأمين العام المساعد» مع مؤسسات التعليم العالي

استقبلت الدكتورة منى محمد البلوشي، الأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية البروفيسور هيلين مارشال نائب رئيس جامعة سالفورد مانشستر، والوفد المرافق من الجامعة، حيث تم خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون بين الجامعة البريطانية -البحرين وجامعة سالفورد مانشستر لتقديم أفضل البرامج والخدمات الاكاديمية للطلبة. كما اجتمعت الدكتورة البلوشي عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد، مع الدكتور أحمد عبدالحميد الشيخ مدير معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية BIBF، وتم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات متعلقة بالإجراءات الإدارية والأكاديمية والخطط الدراسية للبرامج الأكاديمية التي يستضيفها المعهد.

لقاء إدارة البحث العلمي بعمداء ومسؤولي البحث العلمي بالجامعات

اجتمعت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي مع عمداء البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة بمملكة البحرين، حيث استعرضت الدكتورة فرزانة عبدالله المراغي مديرة الإدارة المبادرات والمشاريع التي تعمل عليها الإدارة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي، وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون والتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي لتنفيذ مبادرات البحث العلمي.

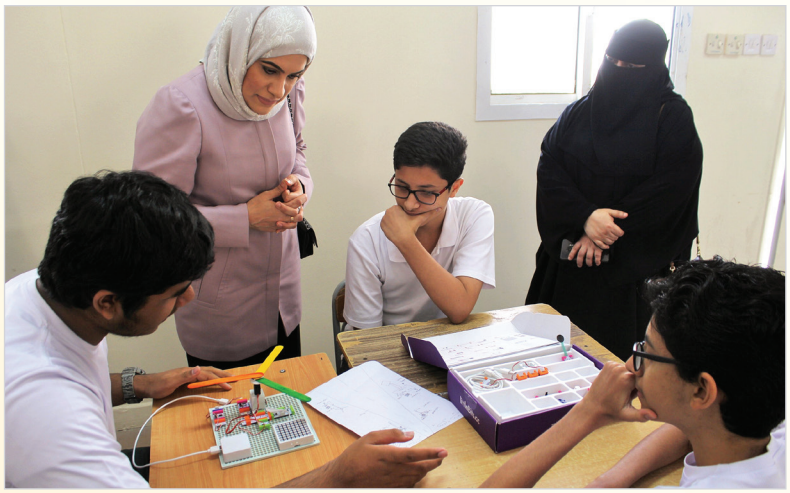

تنفيذ مشروع تعزيز اتجاهات طلبة الثانوية نحو تخصصات «ستيم»

نفذت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي مشروع «ستيم» في المدارس الثانوية، بهدف تشجيع الطلبة على الانخراط في التخصصات العلمية والتقنية والهندسية والرياضيات، بالتعاون مع إدارة التعليم الثانوي، ومؤسسة «كليفر بلي»، حيث شمل المشروع ٥٦٠ طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي، يتم من خلاله تقديم منهج يركز على هذه التخصصات ومهاراتها، ويقدم في صورة محاضرات تفاعلية تتضمن تطبيقات عملية، تشمل بناء وبرمجة الروبوتات، ومجالات الهندسة، والطاقة، وعلوم الفضاء، والتفكير التصميمي، وترميز وبرمجة الحاسب الآلي. وفي ختام المشروع، تم عقد جلسة نقاشية مع الشركاء للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم، بهدف تطوير المراحل المستقبلية من المشروع، كما تم تكريم كل من ساهم في تنفيذ المشروع.

زيارة بحثية إلى المملكة المتحدة

نظمت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي زيارة إلى مؤسسات وهيئات البحث العلمي وعدد من الجامعات البحثية بالمملكة المتحدة، وذلك بالتعاون مع شبكة العلوم والابتكار بالمملكة المتحدة والمجلس الثقافي البريطاني والسفارة البريطانية بمملكة البحرين، خلال الفترة ١٩-٢٦ يناير ٢٠٢٠. وضم الوفد عدداً من عمداء ومسؤولي البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة في مملكة البحرين، وذلك بهدف تعزيز التكامل بين المؤسسات الأكاديمية المحلية مع مؤسسات البحث العلمي العالمية، والاطلاع على أفضل الممارسات وأحدث التوجهات العالمية في مجال البحوث وحوكمتها، وشملت الزيارة عدة جهات في المملكة المتحدة، ومنها وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية المعنية بالعلوم والبحوث والابتكار في المملكة المتحدة، ومؤسسة المملكة المتحدة للبحث والابتكار (UKRI)، وعدد من المؤسسات والجامعات البريطانية العريقة بكل من العاصمة لندن، ومانشستر، واسكتلندا.

برنامج تدريبي في البحث العلمي لطلبة البكالوريوس

نفذت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة برنامجاً تدريبياً في مهارات البحث العلمي بمشاركة قرابة ٣٠٠ طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس من مختلف التخصصات بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة في مملكة البحرين، وذلك بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني؛ بهدف تعزيز القدرات البحثية، حيث ركز البرنامج على مناهج البحث العلمي المختلفة، وأنواع البحوث، وكيفية صياغة أسئلة البحث، وأساليب القياس، والتجارب واختبار الفرضيات، والإحصاء، وتفسير النتائج، إلى جانب مهارات التواصل وعرض نتائج البحوث. وقد تم تقديم البرنامج من قبل كلٍ من الدكتور كريس راسل والدكتورة لوسي آرميتج من المملكة المتحدة، وهما من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريب على مهارات البحث العلمي.

المشاركة في إعداد الاستراتيجية الخليجية للتعليم العالي

شاركت مديرة إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي الدكتورة فرزانة المراغي في اجتماع فريق الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقد بمدينة الرياض، بهدف تنفيذ توصيات لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، بشأن توحيد خطة العمل التعاونية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين الدول الأعضاء، من خلال دمج الاستراتيجيتين اللتين تم وضعهما من قبل كل من لجنة المسؤولين بوزارات التعليم العالي والبحث العلمي، ولجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس.

ورشة «إحصاءات البحث والتطوير التجريبي»

قدمت مدير إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي ورشة عمل حول إحصاءات البحث والتطوير التجريبي، حضرها مسؤولو البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والإقليمية والخاصة بالمملكة، وذلك للتعريف بمعايير منظمة اليونسكو في استيفاء إحصاءات البحث والتطوير التجريبي، وآلية حساب المتغيرات المطلوبة، لتقديم النتائج بعد ذلك إلى معهد اليونسكو للإحصاء، والتي تعد بالغة الأهمية كونها تعكس أداء مملكة البحرين في مؤشرات البحث والابتكار في التقارير الدولية.

المشاركة في اجتماعات الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي

شاركت القائم بأعمال مدير إدارة التقييم والمتابعة بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي الأستاذة عائشة الطهمازي في اجتماع اللجنة الإشرافية لمكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي عُقدت في سلطنة عُمان، حيث تم خلال الاجتماعات مناقشة عدد من الموضوعات، من بينها مشروع إنشاء قاعدة معلومات للبيانات المتعلقة بجودة التعليم العالي، وبحث تنظيم منتدى خليجي، ومن جانب آخر شاركت كل من الأستاذة الطهمازي والقائم بأعمال مدير الاعتمادية والتراخيص بالأمانة العامة الأستاذة ضياء المناعي في اجتماعات فريق الخطة الاستراتيجية للشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تم خلالها وضع الإطار العام للخطة الاستراتيجية، كما شاركت الأستاذة الطهمازي في الحلقة النقاشية الإلكترونية (أثر جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ على التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، والتي تطرقت فيها إلى الإجراءات والتدابير التي تم اتخاذها من قبل الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، للحفاظ على مكتسبات الطلبة وحقهم في التعليم العالي.

التعاون البحثي مع وزارة الأعمال البريطانية

التقت مديرة إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي الدكتورة فرزانة المراغي وفداً من وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية بالمملكة المتحدة، ضم كلا من السيد مارك راجليز رئيس المشاركة العالمية، والسيدة لورا بوكارو كبير مستشاري السياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تم بحث سبل التعاون بين الجانبين في مجال البحث العلمي، ولاسيما تلك التي تخدم كلاً من الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي في مملكة البحرين واستراتيجية البحوث الدولية والابتكار في المملكة المتحدة.

ورش البحث العلمي لطلبة المرحلة الثانوية

نفذت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي ورش تثقيفية في مهارات البحث العلمي لطلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وذلك بالتنسيق مع إدارة التعليم الثانوي، وبالتعاون مع مؤسسة (كليفير بلاي)، بهدف تحسين الوعي العام ونشر ثقافة البحث العلمي والابتكار بين الطلبة، بما يمكنهم من تنفيذ البحوث المصغرة والتقارير التي تطلب منهم ضمن المقررات الدراسية. وقد حضر الورش حوالي ٢٠٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، تم خلالها توظيف (الدليل الميسر للبحث العلمي)، الذي أعدته إدارة البحث العلمي لنشر مفهوم البحث العلمي وأهميته وأنواعه وأساليبه.

الاطلاع على تجربة عُمان في التعليم العالي

اطلع وفد من الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي على تجربة السلطنة العمانية الشقيقة في مجالات نظام مركز القبول الموحد وكليات العلوم التطبيقية ومسح الخريجين وتراخيص المؤسسات التعليمية الخاصة ومعادلة المؤهلات. مثل الوفد البحريني كل من الأستاذة عائشة الطهمازي القائم بأعمال مدير التقييم والمتابعة والأستاذة ضياء المناعي القائم بأعمال مدير الاعتمادية والتراخيص.

ندوة إلكترونية حول «المشروعات البحثية التنافسية»

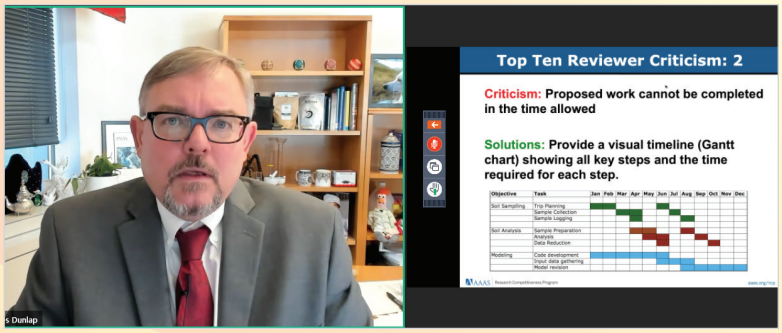

شارك أكثر من ١٥٠ من أعضاء الهيئات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي والباحثين في المراكز البحثية والمهتمين بالبحوث في مملكة البحرين في ندوة إلكترونية حول الشراكات البحثية واستراتيجيات النجاح في المشاريع البحثية التنافسية، والتي نظمتها إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم، وقدمها الدكتور شارلز دونلب، مدير برنامج التنافسية البحثية بالجمعية.

المشاركة في منتدى «التحول النموذجي في ظل جائحة كورونا»

شاركت الدكتورة فرزانة المراغي مدير إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي كمتحدث رئيس في الجلسة الافتتاحية في اليوم الأول للمنتدى الافتراضي بعنوان «تحول نموذجي في التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد١٩: الخبرة والتحديات» والذي نظمته الجامعة الخليجية يومي ٥ و٦ يوليو ٢٠٢٠، بمشاركة متحدثين دوليين من عدد من الجامعات، وبحضور حوالي ٢٧٠ مشاركاً من أساتذة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من عدة دول. وفي ورقتها، تطرقت الدكتورة المراغي إلى الإحصائيات العالمية بشأن تأثر التعليم بالجائحة، وتجارب عدد من الدول للتصدي لها، واستعرضت تجربة مملكة البحرين في التحول إلى التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد.

تعريف الجامعات ببرامج «إنجاز البحرين»

نظمت إدارة التقييم والمتابعة بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، الاجتماع التعريفي الخاص بالأنشطة وورش العمل والبرامج التدريبية الخاصة بطلبة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، بالتعاون مع مؤسسة إنجاز البحرين ومؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، بهدف تشجيع الطلبة على الانخراط في هذه البرامج التدريبية والتي من المؤمل أن تساهم في تدريبهم وصقل شخصياتهم وتمكينهم من الانخراط في سوق العمل بعد التخرج.

المشاركة في منتدى «الإيسيسكو» واجتماع «الألكسو»

مثلت الدكتورة فرزانة المراغي مدير إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة مملكة البحرين في المنتدى الافتراضي عبر الإنترنت «الذكاء الاصطناعي ومحاربة فيروس كورونا كوفيد-١٩: بين التحديات والفرص»، والذي عقدته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، بمشاركة عدد من الباحثين البارزين وأصحاب الفكر ورجال الأعمال، بهدف مناقشة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساهم في مكافحة فيروس كورونا. إلى جانب ذلك فقد مثلت الدكتورة المراغي مملكة البحرين في اجتماع لجنة البحث العلمي والابتكار في الدول العربية، والذي نظمته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الألكسو) عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور ٣١ عضوا من ممثلي الدول الأعضاء والمنظمة وجامعة الدول العربية واتحاد الجامعات العربية، حيث استعرضت الدكتورة المراغي الإجراءات المتخذة من قبل الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين خلال الظروف الاستثنائية لانتشار فايروس كورونا (كوفيد ١٩).

تجارب مؤسسات التعليم العالي بمملكة البحرين في التحول إلى التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد ١٩

خلّفت جائحة كورونا المستجد (كوفيد-١٩) والتي بدأت أواخر عام ٢٠١٩ تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية متباينة في مختلف دول العالم، كما أثرت بشكل كبير في العديد من الأنشطة الحياتية، خصوصاً في قطاع التعليم. وقد شكلت هذه الظروف الاستثنائية منعطفاً مهماً في مجالات التعليم والتعلم، الأمر الذي فرض واقعاً جديداً على العملية التعليمية، وهو التحول - وفي وقت وجيز - إلى التعليم الافتراضي. وبهدف الاستفادة من التجارب في مجال التعلم عن بعد، نوجز هنا نماذج من ممارسات مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين في هذا الصدد، والحلول التي وضعتها تحديداً في مجال تفعيل نظام التعلم عن بعد والتقنيات والمنصات المستخدمة وتوفير مصادر التعلم إلكترونياً.

ورغم أن لهذه المؤسسات جهوداً مكثفة في مختلف مجالات العلمية التعليمية، في سبيل استمرارية التعليم الجامعي في ظل الجائحة، بما في ذلك مساعيها لأجل توفير الدعم الفني والتدريب لأعضاء الهيئات الأكاديمية والإدارية والطلبة على وسائط التعلم الالكتروني، ومراجعة المناهج من حيث المحتوى والأهداف ومخرجات التعلم، وتقييم عملية التعلم عن بعد وضمان جودتها، وإجراءات حماية الأفراد وضمان التباعد الاجتماعي؛ إلا أن المجال لا يسع هنا لاستعراض كافة تلك الجهود، وسوف يتم الاقتصار على محور أنظمة التعلم عن بعد والمنصات الإلكترونية المستخدمة.

جامعة البحرين

• اعتماد منصة Microsoft Teams المطبق سابقاً كمنصة تعليمية لتفعيل التعليم الإلكتروني لجميع المقررات.

• تقديم حلول تقنية للتواصل بين الطلبة والمدرسين من خلال الاتصال المرئي المباشر عبر تدشين خدمة Blackboard Collaborate بالتعاون مع شركة Blackboard، إلى جانب منصة Microsoft Teams، حيث قام المدرسون بتقديم المحاضرات للطلبة عن بعد من خلال هذه الخدمة، بالإضافة

تصوير تجارب الكيمياء بكلية العلوم بجامعة البحرين لعرضها على الطلبة من خلال منصات التعلم الإلكتروني

إلى تقديم الاستشارات الأكاديمية والإرشاد الأكاديمي، والعمل على تقييم مستويات الطلبة من خلال الاختبارات المقدمة عن بعد.

• ترقية نظام التعلم المستخدم إلى Blackboard Ultra والذي يحتوي على خصائص وخدمات متقدمة في مجال التعلم عن بعد، فقد تم تحديث نظام إدارة التعلم بلاك بورد الى نسخته الحديثة Blackboard Learn ULTRA والمستضاف على الحوسبة السحابية بسعة أكبر وسرعة تشغيل أفضل

• إعادة تهيئة النظام وإحداث بعض التغييرات اللازمة على الخادم الحوسبي الخاص بالنظام وذلك من أجل مواكبة الطفرة في مستوى الاستخدام خلال الجائحة.

• دراسة وتقييم البدائل المتوفرة لأنظمة عقد الاجتماعات والمؤتمرات عن بعد والخدمات المتعلقة بالمراقبة أثناء الاختبارات المقدمة عن بعد.

• شراء برامج لاستخراج التقارير من نظام إدارة التعلم لمراقبة سير العملية التعليمية ولتزويد العمداء ورؤساء الأقسام بها.

• العمل على تحويل مجموعة من مقررات المتطلبات الجامعية إلى الصيغة الرقمية، من أجل إتاحتها للتعلم عن بعد بشكل كلي، حيث ينتظم بتلك المجموعة من المقررات سنوياً عدد كبير من الطلبة يقدر بالآلاف، وذلك بهدف العمل على مواجهة الضغط الكبير على الكوادر الأكاديمية.

جامعة الخليج العربي

• تم اعتماد برنامج Big Blue Button لعقد حلقات نقاش المعضلات في مجموعات صغيرة من الطلبة.

• تم اعتماد منصة مودل Moodle . وقد كانت تستخدم في كلية الدراسات العليا قبل جائحة كورونا بأعوام، لغايات رفع المحاضرات النظرية للطلبة، باستخدام برنامج باوربوينت حيث تم رفع المواد العلمية بعد تسجيل الأساتذة شرحا بالصوت والصورة أو بالصوت على الملف.

• استخدام تطبيق Zoom في تقديم محاضرات وحصص تعليمية تفاعلية حية للطلبة وكذلك الامتحانات الاكلينيكية عن بعد.

• استخدام تطبيق WhatsApp بالإضافة للبريد الالكتروني للتواصل المباشر مع الطلبة.

• تم توفير مصادر تعلم كافية للطلبة من خلال الاشتراك في موقع الكتب الطبية الشامل Access medicine بشكل قانوني يحافظ على الملكية الفكرية حيث تم منح الطلبة اسم مستخدم وكلمة مرور تتيحان لهم الوصول إلى كافة الكتب العلمية التي يحتاجونها، أما بالنسبة لكلية الدراسات العليا فإن أغلب مصادر المكتبة متوفرة بصورة إلكترونية قبل الجائحة.

• تم اعتماد برنامج Exemplify لعقد الامتحانات النهائية والتي توفر نظام مراقبة إلكترونية من خلال الكاميرا التفاعلية.

كلية البحرين التقنية (بوليتكنيك البحرين)

• وظّفت الكلية مجموعة من التقنيات والمنصات لتفعيل نظام التعلّم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا، حيث تم دعم منصة التعلّم الإلكتروني (Moodle) ببرنامج (Big Blue Button-BBB) الذي يعنى بنقل الدروس مباشرة للطلبة. كما قام بعض المعلمين باستخدام مجموعة من البرامج الأخرى التي تؤدي نفس الغرض منها: Microsoft Teams, Zoom. أما الدروس غير المباشرة والتقييمات فقد تمت جميعها من خلال منصة التعلّم الإلكتروني (Moodle) لاحتوائها على مجموعة من المميزات مثل إعداد دروس تفاعلية ومنتديات تسهل للطلبة تواصلهم مع بعضهم البعض ومع المعلم، وإعداد أنواع مختلفة من التقييمات.

• مشاركة جميع خدمات مركز مصادر التعلّم من كتب إلكترونية وقواعد البيانات الأكاديمية مع الطلبة من خلال رسالة إلكترونية بها رابط لجميع هذه المصادر

كلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية

• اعتماد عملية التعلم عن بعد من خلال منصتي البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم وبرنامج

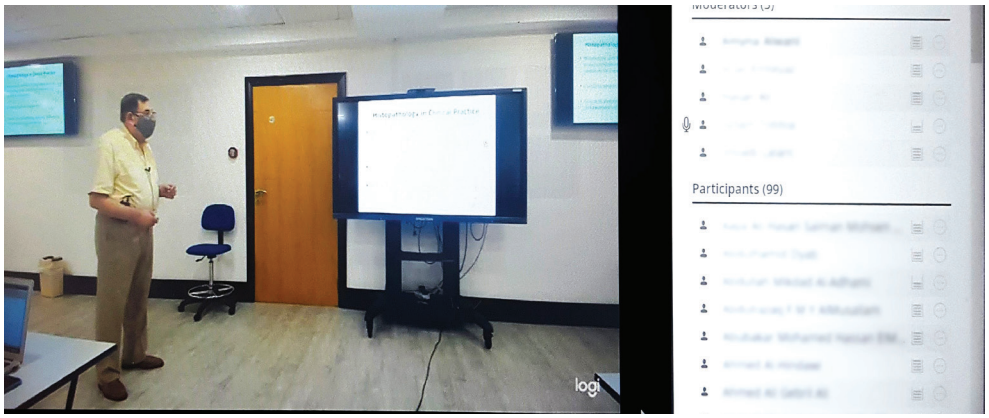

بث مباشر لمحاضرة لطلبة السنة الثانية بجامعة البحرين الطبية

Microsoft Teams، من خلال إصدار حسابات خاصة لكل من الطلبة والأكاديميين لاستخدام المنصتين، الممكن استخدامهما عن طريق الهواتف الذكية.

• تسجيل المحاضرات ورفعها على المنصتين التعليميتين، إلى جانب رفع المواد التعليمية والمحتوى الإلكتروني للمقررات.

• تفعيل التواصل بين الأساتذة والطلبة من خلال استخدام خاصية الدردشة في المنصات، والبريد الإلكتروني، وتطبيق Whatsapp؛ للرد على أسئلة الطلبة، وإرسال التنبيهات والقرارات العاجلة، والتذكير بالأنشطة التعليمية المطلوبة.

معهد البحرين للتدريب

• اعتماد المنصة التعليمية Moodle لتنفيذ عملية التعلم عن بعد، وبرنامج MS Teams لتفعيل التعليم المتزامن عن بعد وتنفيذ الدروس التدريبية الافتراضية.

• استخدام العديد من الأدوات الأخرى التي تدعم العملية التدريبية وتوفر دعماً ومساعدة إضافيين للمتدربين مثل تطبيق كاهوت Kahoot، وسكولوجي Schoology، وويبيكس Webex، وبيغ بلو بوتون BigBlueButton، وبريزي Prezi.

• تدشين الحساب الرسمي لمعهد البحرين للتدريب في برنامج التواصل الاجتماعي (انستغرام)، وتحديد خط هاتف ساخن وبريد الكتروني؛ لدعم عملية التواصل بين المعهد ومتدربيه وتسهيل اطلاعهم على مستجدات العملية التدريبية.

• استخدام برامج وأدوات ذات رخص معتمدة لضمان حماية ملكية المحتوى التدريبي لمعهد البحرين للتدريب مثل MS Teams ونظام البريد الالكتروني الخاص بالمعهد، علاوة على فتح حسابات مخصصة للمعهد في المنصات مثل حساب اليوتيوب لدعم التدريب.

جامعة البحرين الطبية (الكلية الملكية للجراحين بإيرلندا).

• تم اعتماد التعلم المعزز بالتكنولوجيا (Technology Enhanced Learning TEL) من خلال البث المباشر للمحاضرات، وتسجيل الدروس، والبرامج التعليمية التفاعلية الحية عبر الإنترنت التي تسمح بطرح الأسئلة في عروض PowerPoint التقديمية، وذلك باستخدام BlackBoard Collaborate و Microsoft Teams و Panopto.

وتتم مراقبة حضور الطلبة واندماجهم في العملية التعليمية، وتسجيل جميع المحاضرات ومستودع الفصول المتاحة من خلال بيئة التعلم الافتراضية.

• تنمية مجتمعات التعلم للطلاب مع تخصيص ساعات داخل الحرم الجامعي كل أسبوع في كل من الفصل والمكتبة.

جامعة العلوم التطبيقية

• قامت الجامعة خلال الفصلين الثاني والصيفي من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بتحويل عمليات التعليم إلى التعليم الالكتروني عن بعد لكافة مقررات الجامعة.

• تم استخدام (Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment Moodle)، يتم من خلاله بث المحاضرات مباشرة بالصوت والصورة، وتسجيلها، ومشاركة المواد التعليمية المختلفة، إلى جانب التفاعل المباشر الذي يتيح للطلبة طرح الأسئلة والمناقشات وعرض أعمالهم.

• التكامل مع أنظمة الجامعة، على سبيل المثال SIS – email حيث يتم إرسال التنبيهات والتذكير بالمحاضرات وجميع الأنشطة التعليمية، كما أن جميع البرمجيات تدعم الاستخدام من خلال الهواتف الذكية.

• توفير قاعات اجتماعات افتراضية، وقاعات افتراضية للساعات المكتبية لأعضاء الهيئة الأكاديمية.

• تمكين الطلبة من استخدام المكتبة عن بعد.

الجامعة الملكية للبنات

• فعّلت الجامعة منصات Moodle التعليمية، حيث تُعد هذه المنصة واحدة من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخدامًا من قبل مختلف المؤسسات التعليمية حول العالم، وتوفر هذه المنصة للطلبة أنشطة تعليمية متزامنة وغير متزامنة من خلال شبكة الإنترنت.

• استخدمت الجامعة BigBlueButton للفصول الدراسية الافتراضية عبر الإنترنت مع Moodle LMS، ويتضمن ذلك مشاركة الصوت والفيديو والعرض التقديمي والشاشة في الوقت الفعلي للمحاضرة، وتسجيل المحاضرات. وكذلك وظفت الجامعة أدوات التشارك الالكترونية مثل: السبورة البيضاء (white board) ، الملاحظات المشتركة (shared notes) ، والمحادثات العامة والخاصة (public/private chat)، والمسوح (polls).

• قامت الجامعة بتوظيف منصات أخرى لعقد مختلف الاجتماعات مثل: Zoom و Google meet و Microsoft Teams.

جامعة المملكة

• تم تفعيل منصة Microsoft Teams لاستخدامها للتدريس التفاعلي عن بعد، وقد تم تعيين التراخيص لجميع منتسبي الجامعة من أساتذة وطلبة وموظفين إداريين.

• تم ترقية باقة الاشتراك في مايكروسوفت إلى A5 لتوفير أكبر قدر من الحماية لمستخدمي المنصة.

• تم ربط الأجهزة التي تحتاج الولوج لشبكة الجامعة الداخلية ببرنامج آمن للشبكة من المنزل VPN access.

• تعتمد الجامعة نظام Moodle للتعليم الإلكتروني لتوفير مصادر التعلم والاختبارات الإلكترونية عن بعد.

الجامعة الأهلية

• التحول الكلي إلى التعليم الإلكتروني التفاعلي عبر منصتي Moodle و Microsoft Team.

• توفير الأجهزة اللازمة مثل تزويد قاعات المحاضرات بالكاميرات Web Cam ولاقط الصوت Microphone.

• توثيق حضور الطلبة للمحاضرات الافتراضية عبر منصة ADREG، وإلزام الطلبة بتسليم واجباتهم ومشاريعهم عبر منصة Moodle.

• تسجيل المحاضرات وجعلها متاحة للرجوع لها في أي وقت عبر تطبيق Microsoft Teams.

• توظيف أدوات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني كداعم لتسهيل التواصل بين الكادر الأكاديمي والطلبة.

• عقد المحاضرات التي تتطلب تطبيقات عملية داخل المختبر، وبثها بالصوت والصورة عن طريق Microsoft Teams وأجهزة مساندة.

• توفير الروابط التقنية ACID** التي تُسهل العمل من المنزل والسماح للموظفين بمشاركة الملفات وتحريرها.

• توفر الجامعة لجميع منتسبيها تصريح دخول لكم هائل من الكتب الإلكترونية عن طريق نظام مكتبة الجامعة.

الجامعة العربية المفتوحة

• ساهم نظام الجامعة العربية المفتوحة والمبني على فكرة التعليم المدمج Blended Learning وهو عبارة عن مزيج من التعليم عن بعد والمحاضرات الصفية الاعتيادية، في سرعة تفعيل آلية التدريس عن بعد.

• ترقية نظام إدارة التعلم بأحدث إصدار «Moodle v3,٨»، وذلك لضمان جودة المحتوى العلمي المرفوع على منصات التعلم الإلكتروني، وتم إعداد أدلة استخدام المنصة المذكورة.

• اعتماد منصة Microsoft Teams لتنفيذ عملية التعليم والتعلم عن بعد من خلال استخدام العضوية الرسمية لحسابات البريد الالكتروني AOU Microsoft Office ٣٦٥ الخاصة بالعاملين في الجامعة والطلبة.

• توفير المصادر المعرفية وإثراء المكتبة الإلكترونية بقواعد البيانات لمساندة البرامج التعليمية والبحثية بالجامعة، والتي تتوفر للمستفيدين في أي وقت وأي مكان.

جامعة أما الدولية

• توظيف منصة Moodle لتقديم المادة العلمية

تقديم المحاضرات عن بعد في الجامعة الأهلية

للطلبة مثل: الوحدات التعليمية، والعروض التقديمية، ومختلف التقييمات. إلى جانب استخدام منصة Zoom لتقديم محاضرات حية بحسب الجداول الدراسية للطلبة.

• توظيف برامج المحاكاة للمقررات التي تتطلب التطبيق العلمي في المختبرات.

• تفعيل المكتبة الإلكترونية، وقواعد البيانات الرقمية، وعدد من الكتب الإلكترونية.

• تفعيل مختلف وسائل التواصل الاجتماعي للرد على استفسارات الطلبة بما في ذلك البريد الالكتروني، و WhatsApp، و Viber، و Instagram، والرسائل القصيرة SMS.

• توظيف برامج كشف الانتحال الأدبي عند تقييم الأعمال المقدمة من الطلبة.

كلية البحرين الجامعية

• استخدام Microsoft Teams كوسيلة لتواصل أعضاء الهيئة التعليمية مع الطلاب، والتفاعل، وعقد المحاضرات، والمناقشات، والواجبات والأنشطة التفاعلية، ومتابعة وتقييم الطلاب طوال رحلتهم الأكاديمية لمحتوى الموضوعات التي تدرس بالفصل الدراسي.

• توفير البرامج المساندة لكشف الإنتحال الأدبي Turnitin، وتوقيع المستندات الكترونياً.

تقديم المحاضرات عن بعد في الجامعة الخليجية

الجامعة الخليجية

• استمرار استخدام نظام إدارة التعليم LMS وهو نظام Creatrix، يتم من خلاله رفع وتحميل المواد التعليمية وخطط الدروس ومواصفات المقررات، المرتبطة بمخرجات التعلم المنشودة، والمثبتة على النظام، وإنشاء نماذج لرصد الدرجات. كما يمنح هذا النظام طلبة الجامعة صلاحية رفع المهمات والتكليفات المطلوبة منهم، والحضور والمشاركة في الاختبارات التي تجرى عن بعد وفقا لخطة التقييم.

• استخدام نظام الفصول الافتراضية في Microsoft Team، لتقديم المحاضرات عن بعد بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة، ويتم من خلاله النقاش والتواصل الفعال وتبادل ومشاركة المواد التعليمية، وإجراء الاستبانات، ويقدم الطلبة من خلاله المهمات الموكلة إليهم.

• إعداد دليل الاستخدام لنظامي Creatrix و Microsoft Team ونشر على الموقع الالكتروني للجامعة، وتم توفير الإرشادات الكافية للكادر الإداري والتدريسي والطلبة حول كيفية الوصول إلى المنصات المذكورة، باستخدام اسم المستخدم ورمز المرور.

• تنفيذ الفصول الافتراضية حسب الجدول الدراسي الطبيعي ووفق توقيتات التقويم الأكاديمي الأصلية في الفصل الدراسي الربيعي، والفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

• استمرت مكتبة الجامعة في تقديم خدماتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال صفحة الويب الخاصة بالمكتبة، ومن ثم تم تسهيل وضمان الوصول الي قواعد البيانات للمصادر التعليمية المختلفة.

معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية

• تطوير وترقية منصة التعليم الإلكتروني الخاص بالمعهد MyClass إلى نسخته المتقدمة الثانية 2.0 Version وذلك قبل الجائحة، حيث تمكن هذه النسخة المستخدمين من الدخول من خلال Microsoft ٣٦٥، وتستطيع التعاطي مع أحدث التقنيات في إعداد المحتوى التفاعلي والامتحانات الإلكترونية والعروض التقديمية التفاعلية، وتتميز بالجاهزية للهواتف الذكية، وتتكامل مع برامج المدونات مثل Turnitin .

• تطوير نظام الصفوف الافتراضية Virtual Classes عن طريق برنامج BigBlueButton لجميع البرامج الأكاديمية، حيث تم نشر النظام الخاص بها على شبكة الإنترنت باستخدام منصة خدمات أمازون للويب AWS، وتم ربطها مع منصة التعليم الإلكتروني MyClass 2.0 ونظام إدارة معلومات الطالب Student Information System - SIS الخاص بإدارة التسجيل. ويمكّن البرنامج أعضاء هيئة التدريس والطلبة من الوصول إلى المواد التعليمية إلكترونيا، مثل المحاضرات والعروض التقديمية والملاحظات ومقاطع الفيديو والروابط، بالإضافة

إلى الإجابة على الأسئلة والتقييمات.

• تطوير منصة مصادر التعلم الإلكترونية eLibrary عن طريق ربطها مع منصة التعليم الإلكتروني MyClass 2.0، وذلك لتُمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من الوصول إلى مصادر التعلم إلكترونيا.

• تصميم وتطوير منصة BIBF+ ونشرها على الموقع الإلكتروني bibfplus.com، وهي عبارة عن مكتبة رقمية متكاملة خاصة بدورات محاكاة شاملة إلكترونياً.

الجامعة البريطانية ـ البحرين

• تدريس الطلبة عن بعد من خلال منصتي Collaborate Ultra و Blackboard وفقًا للجدول الدراسي، الأمر الذي يتيح للأساتذة والطلبة الاحتفاظ بجميع التقارير والأدلة التي تثبت النشاط الأكاديمي والإداري، والتي يتم توفيره للطلاب من خلال التصريح الالكتروني خاص.

• توظيف برنامج Microsoft ٣٦٠ كوسيلة للتواصل مع الطلبة.

• توظيف Online library and database-EBSCO كأداة لحفظ المواد التعليمية لمقررات الجامعة.

الجامعة الأمريكية في البحرين

• استخدام تطبيق Microsoft Teams للتدريس والتعلم المتزامن عن بعد وتوفير غرف نقاش افتراضية منفصلة Breakout Rooms في الحصص الافتراضية المباشرة.

• استخدام تطبيق Canvas كأداة للتدريس والتعلم غير المتزامن عن بعد.

• استخدام لوحات التعلم التفاعلية Promethean Active Boards Touch Screens لدمج الطلبة المتواجدين في الحرم الجامعي والطلبة المشاركين عن بعد لنفس الحصة الدراسية.

• تزويد القاعات الدراسية بالكاميرات واللوحات التفاعلية لضمان تفاعل الصف الالكتروني المباشر مع الطلبة والمدرسين المتواجدين في الحرم الجامعي، ولتمكين الأستاذ من رؤية الطلبة المشاركين عن بعد في لوحة تفاعلية أخرى مما يسهل عملية التدريس والتفاعل في الصف.

• استخدام برنامج Whiteboard لتدعيم عملية الشرح وتوفير لوحات كتابة Writing Tablets وأقلام الكترونية للمدرسين Pen Stylus لتسهيل عملية الكتابة بالوسائط الالكترونية.

• استخدام مجموعة من الأنظمة المساندة لعملية التعلم عن بعد مثل MindMeister، و Polly، و Kahoot.

• توفير قواعد بيانات بحثية مثل ProQuest والعمل على توفير قاعدة بيانات EBSCO.

• توفير خدمة مراقبة الإمتحانات عن بعد عن طريق التعاقد مع ProctorU.

• توفير اختبارات القبول عن بعد مثل Cambridge English Exams ، وALEKS Placement Preparation and Learning.

كلية طلال أبو غزالة لإدارة الأعمال

• تم استخدام منصة التعلم (Moodle 1.9) والعمل على تجهيز نسخة منصة التعلم الحديثة (Moodle 3.8).

كلية فاتيل للضيافة

• توظيف منصة Moodle لتقديم المحاضرات ذات الطابع النظري، وتوفير محاضرات مسجلة، وإجراء الاختبارات والواجبات على أنواعها من أبحاث ومشاريع وأوراق عمل.

• تنظيم وإجراء امتحانات نهاية العام الدراسي باستخدام برنامج Microsoft Teams.

من أوراق الندوة التي نظمتها إدارة البحث العلمي بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS) بعنوان:

«أفضل الممارسات في حوكمة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي»

نفذت إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS) مشروع تعزيز حوكمة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي، حيث عُقدت ندوة بعنوان «أفضل الممارسات في مجال حوكمة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي» لعمداء ومسؤولي البحث العلمي بكافة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة. وقد قدم هذه الندوة ثلاثة خبراء في مجال البحوث من الجمعية، وشملت ثلاث أوراق قدمها الخبراء على النحو الآتي:

١. الورقة الأولى بعنوان: «برنامج التنافسية البحثية»، قدمها وهم الدكتور تشارلز دونلاب، مدير برنامج التنافسية البحثية بالجمعية.

٢. الورقة الثانية بعنوان: «قياس أثر البحوث الجامعية»، قدمها كل من الدكتور تشارلز دونلاب، والدكتورة هيذر ماكينيس، المدير المساعد لبرنامج التنافسية البحثية.

٣. الورقة الثالثة بعنوان: الاتجاهات والممارسات الناشئة في الابتكار الجامعي وريادة الأعمال»، قدمها المستشار الدولي مارك كرويل المتخصص في مجال الابتكار الجامعي ونائب الرئيس لشؤون الابتكار والتنمية الاقتصادية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية.

وفيما يلي موجز لبعض المحاور الواردة في أوراق الندوة.

الإشراف البحثي

إن المشرف الأكاديمي على بحوث طلبة الدراسات العليا والباحثين، لابد أن يهتم بتطوير مهنة شخص آخر ورفاهه، ويبني علاقة وطيدة مع أولئك الذين يرشدهم على المستويين المهني والشخصي، ويقدم الأهداف الأكاديمية والمهنية على الرغبات الشخصية، ويحدد أساليب التوجيه والمحتوى للباحث، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والعرقية وما إلى ذلك. ويوضح الشكل أدناه أخلاقيات الإرشاد البحثي ودور كل من الطالب والمشرف.

اعتماد اتفاقية إشراف وتوجيه بحثي

يقترح أن يتم وضع نموذج لاتفاقية إشراف بحثي تكون عملية وتأخذ في الحسبان العديد من الجوانب ذات العلاقة بالعمل البحثي ولاسيما في ظل وجود باحث ومشرف، ومن أهم هذه الجوانب:

- بيئة البحث والمسئولية المجتمعية
- الاجتماعات والجداول الزمنية
- التأليف وتقديم العمل
- التطور الوظيفي
- المشاركة في الأنشطة المساعدة

التحقق من السرقة العلمية عند كتابة البحوث

إن وكالات التمويل ومحرري المجلات العلمية المحكمة تأخذ بعين الاعتبار وبشكل كبير احتمالية حدوث سرقة علمية في البحث المقدم لطلب الحصول على التمويل المالي أو النشر، ويلعب هذا العامل دوراً أساسياً في قرار تقديم الدعم المالي للبحوث أو نشرها في هذه المجلات.

قياس نتائج البحوث وأثرها

إن قياس الأثر من البحوث يساعد بشكل كبير للتشارك مع الممولين وصانعي السياسات والمجتمع الجامعي وأصحاب المصلحة، وإبراز مدى التقدم نحو

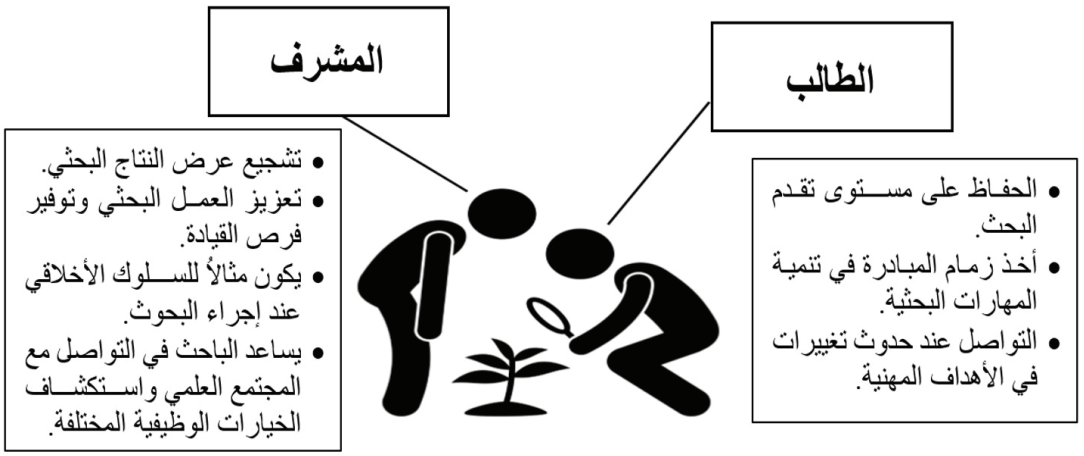

دور كل من الطالب والمشرف الأكاديمي على البحث

تحقيق الأهداف الموضوعة، بالإضافة إلى تحديد الثغرات، ونقاط القوة، والفرص والموارد المتاحة لإعداد البحوث العلمية. ويتركز قياس نتائج البحوث على مقدار التغيرات الواقعة في ثلاثة مجالات مهمة وهي:

• جودة البحث: مثال على ذلك؛ عدد الاقتباسات، المنح الخارجية، نوع وقيمة التمويل، براءات الاختراع.

• مخرجات البحث: ومن أمثلة ذلك؛ توظيف الباحثين والطلبة، الدخل الناتج من التحول التكنولوجي للبحث.

• بيئة البحث: ومنها؛ المؤهلات الأكاديمية للباحثين، توافر مرافق لإعداد البحث، السياسات والخدمات والدعم البحثي.

أدوات التخطيط والمراقبة والتقييم

• الرؤية والرسالة
• مؤشرات الأداء الرئيسية
• الخطط الاستراتيجية
• النماذج المنطقية
• الأهداف الذكية
• الخطط التنفيذية
• تحليل سوات
• المعايير والمعالم البارزة
• التقييم الذاتي
• الجداول الزمنية
• تقييم البيانات والإحصاءات
• التصورات البيانية
• التقييم الخارجي

التحديات الشائعة عند القيام بعملية التقييم وقياس الأثر

هناك عدد من التحديات المتعارف عليها التي نواجها عند القيام بعملية قياس الأثر للبحوث، وهي:

١. توقع التغييرات الطارئة: ما التغيير الذي سيطرأ؟ كيف سيظهر؟ وما علاقة هذا التغيير بالأهداف الموضوعة؟

٢. تحديد مؤشرات الأداء ذات الصلة والقابلة للقياس: ما مؤشرات التغيير ذات الصلة لكل من: مجموعة كاملة من التخصصات، وبيئة البحث، والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وأولوياتها والتحديات الاجتماعية والاقتصادية؟

٣. تحديد الأنشطة والتدخلات في الخطة بحسب النتائج المرجوة والأهداف: ما العلاقات السببية بين الموارد والأنشطة والمخرجات والأهداف؟

٤. تفسير القياسات الكمية: كيف يمكن أن نفسر البيانات والإحصاءات الكمية؟

ومما لا شك فيه فإن جميع المؤسسات الممولة للبحوث تسعى إلى تحسين قياس جودة وتأثير البحوث التي تمولها لتحقيق الأهداف المرجوة من تمويل هذه البحوث.

نماذج المنطق كأداة للتخطيط الاستراتيجي والتقييم

النموذج المنطقي هو تمثيل مرئي للعلاقات بين الموارد (المدخلات) والأنشطة (العمليات) والمنتجات والنتائج والآثار المترتبة عن البحث (المخرجات). ويهدف النموذج إلى فهم العناصر المختلفة للبرنامج أو المشروع البحثي والعلاقات المتوقعة والدور المحتمل لمحتوى البرنامج. كما يمكن أن يصف «نظرية التغيير» في البرنامج والافتراضات المطروحة حول الموارد والأنشطة المتاحة والمطلوبة، وكيف يمكن أن تؤدي إلى تحقيق النتائج المتوقعة وذلك من خلال ربط العمليات والأنشطة بالنتائج والأهداف المرجوة. كما هو موضح في النموذج التالي:

مزايا النموذج المنطقي

عند إعداد النموذج المنطقي قبل البدء بتنفيذ أي برنامج أو مشروع بحثي له فوائد عديدة، ومنها:

١. إعادة تحديد نطاق المشروع: يساعد في وضع تصور للبرنامج وتصميمه من خلال إبراز الموارد والأنشطة ذات الأهمية الحاسمة لتحقيق الهدف، والاستغناء عن تلك التي لا تربطها صلة منطقية بأهداف البرنامج.

٢. تحديد ما يمكن وما لا يمكن قياسه: يساعد في تحديد مقاييس الأداء ذات الصلة وتعزيز جهود جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير اللازمة.

٣. أداة للتواصل وبناء الفرق: يساعد في بناء فهم مشترك للبرنامج وتوقع النتائج بين مديري البرامج والمشاركين فيه.

٤. أداة لإدارة المشروع: يساعد في تقييم فاعلية تنفيذ البرنامج وكيفية تحسينها.

إعداد وتطبيق النموذج المنطقي

هناك عدد من الخطوات يجب اتباعها عند إعداد وتطبيق النموذج المنطقي وهي كالتالي:

أولاً- تحديد الحاجة / المشكلة والفئة المستهدفة.

ثانياً- جمع المعلومات ذات الصلة حول الحاجة أو المشكلة التي يتعين معالجتها من أصحاب المصلحة المعنيين ومن المصادر الأخرى (على سبيل المثال، مراجعة الخطط الاستراتيجية والوثائق الأخرى ذات الصلة مثل السياسات والتقارير المؤسسية).

ثالثاً- تحديد العوامل التي تسبب أو تساهم في وجود الحاجة أو المشكلة، حيث يتم تحديد العوامل التي يمكن التحكم بها من خلال التدخل، وتلك التي تكون خارجة عن سيطرة المؤسسة).

رابعاً- تحديد مكونات النموذج المنطقي من خلال تنظيم المعلومات التي تم جمعها لتشكل العناصر الأساسية في النموذج المنطقي وهي المدخلات، والأنشطة والنتائج والمخرجات والآثار.

خامساً- تطوير النموذج المنطقي لوصف نظرية التغيير للبرنامج.

سادساً- التحقق من النموذج المنطقي بالتشاور مع أصحاب المصلحة للتأكد من أنه سليم نظريًا، وأن عناصره تتناسب معًا منطقيًا، وأنه تم تحديد جميع العوامل والافتراضات ذات العلاقة، وتحديد مقاييس الأداء ذات الصلة.

أهمية نقل التكنولوجيا

إن الانتقال من نتائج البحوث إلى التطبيقات التكنولوجية له أهمية بالغة من حيث خلق القيمة الاقتصادية للاستثمار العام في البحث، وتعزيز ابتكار منتجات وخدمات ووظائف جديدة، بالإضافة إلى تحقيق السمعة والمكانة المؤسسية، مع العلم بأن نقل التكنولوجيا لا تعنى بالتخصصات العلمية والهندسية والتقنية والرياضيات فحسب، بل تشمل كافة التخصصات.

كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تستفيد من التحول التكنولوجي واقتصاد المعرفة؟

١. تسويق المنتجات والخدمات والعمليات الجديدة بناءً على الاكتشافات البحثية الجامعية.
٢. جذب الاستثمار وبدء شركات ووظائف جديدة.
٣. إيجاد مصادر جديدة لدعم البحوث الصناعية.
٤. تعزيز بيئة البحث الجامعي وإجراء بحوث علمية متطورة.
٥. ربط البحوث الجامعية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٦. تسهيل توظيف الكوادر المتميزة والاحتفاظ بهم.
٧. تعزيز سمعة الجامعة ومكانتها.

اكتشاف المخترعين | حماية الملكية الفكرية من قبل الجامعة | ترخّص الجامعة ملكيتها الفكرية

تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في التحول التكنولوجي واقتصاد المعرفة

بدأ منذ الثمانينات من القرن الماضي من خلال النموذج الآتي:

وخلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ شهد اقتصاد المعرفة والابتكار نمواً كبيراً ساهم في قيادة الأكاديميين لدور متميز في التنمية الاقتصادية. وكان هناك نمو هائل في مجال البحث والتطوير عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية في الصناعة حيث حصلت الولايات المتحدة على أكثر من نصف نموها الاقتصادي من الصناعات التي كانت بالكاد موجودة قبل عقد من الزمن، وهذا أدى إلى وصول الولايات المتحدة الأمريكية إلى المنافسة العالمية في مجال اقتصاد المعرفة والابتكار. إن معدل نمو التمويل الحكومي للبحث والتطوير في الدول عادةً ما يكون مستقراً وثابتاً، وعليه فإن الشراكة مع القطاع الخاص ضرورية للحصول على الدعم اللازم لإجراء البحوث. كما أن بيئة الابتكار أمر بالغ الأهمية فالعاملون في اقتصاد المعرفة يرغبون في العيش والعمل في بيئات محفزة، ومؤسسات التعليم العالي هي مفتاح الحل للحصول على هذه البيئة. وبات يُطلب من مؤسسات التعليم العالي بشكل متزايد أن تكون بيئة للتطوير في جميع المجالات؛ الاقتصادية والصحية والإدارية والاستثمارية بالإضافة إلى معالجة عائد الاستثمار من حيث الشركات والوظائف الجديدة.

لذا كان من الضروري أن يتم تدريس الابتكار والتفكير التصميمي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، بالإضافة إلى كيفية استخدام المعرفة والخبرة لحل التحديات الحقيقية، وذلك بهدف إعادة تحديد آليات التفاعل بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص لدفع اقتصاد المعرفة والابتكار من خلال تقديم الدعم للشركات الناشئة وتمويل البحوث وتطوير فرق الابتكار.

العوامل الرئيسة لنجاح مؤسسات التعليم العالي في التحول التكنولوجي واقتصاد المعرفة.

١. المحافظة على التميز البحثي بمؤسسات التعليم العالي.
٢. تحفيز وتطوير القدرات للتحول التكنولوجي بالإضافة إلى تنظيم مشاريع ريادة الأعمال.
٣. أن تكون بمثابة كيانات قوية لبناء المجتمع.
٤. الدأب والاستعداد للبقاء على المسار الصحيح، فالنجاحات التي تحققت بين عشيةً وضحاها ليست نجاحات.
٥. الوصول إلى رأس المال وإدارة المشاريع.
٦. الاستعداد لبناء الشراكات مع الجامعات الأخرى، ونشر ما يسمى بثقافة «التعاون المفرط».
٧. احتضان الابتكار بمختلف أشكاله حيث أصبح جزءًا من «نسج ونسيج» مؤسسات التعليم العالي.

الأعلى
مجلة دورية تصدر عن
مجلس التعليم العالي
العدد الثاني عشر سبتمبر ٢٠٢٠م

معيار «الاقتباسات» في تصنيف الجامعات

إن التصنيفات العالمية المختلفة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي تتضمن عدة معايير، أحدها يركز بشكل أو بآخر على مستوى الاقتباس من (أو الاستشهاد بـ) الأبحاث التي تنتجها المؤسسة.

ففي تصنيف شنغهاي للجامعات، يتضمن معيار جودة عضو هيئة التدريس معيارا فرعياً بمسمى «الباحثون المستشهد بهم بكثرة» ويبلغ وزن هذا المعيار الفرعي ٢٠٪ من إجمالي النقاط التي تمنح للجامعة. ويتم حسابه من خلال تحليل كلاريفيت Clarivate Analytics الذي يصدر سنوياً قائمة أفضل باحثين حول العالم والأكثر استشهاداً بأبحاثهم، حيث تعتمد منهجية تحديد الباحثين المؤثرين على البيانات والتحليلات التي يجريها خبراء الببليومترية من معهد المعلومات العلمية في مجموعة شبكة العلوم.

أما تصنيف تايمز العالمي للجامعات، فيمنح الاقتباسات، أو ما يسميه بـ «تأثير البحث»، نسبة ٣٠٪ من تقييم الجامعة، إذ يهتم هذا المؤشر بدور الجامعة في نشر المعرفة والأفكار الجديدة، ومقدار إسهام كل جامعة في مجموع المعرفة الإنسانية، حيث يوضح هذا المؤشر أي الجامعات تميزت أبحاثها وتم الاستناد إليها والبناء عليها من قبل علماء آخرين، ومدى انتشار تلك الأبحاث في المجتمع الأكاديمي العالمي. وفي تصنيف الجامعات QS، يُخصَّص ٢٠٪ لمعيار «الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس»، حيث يتم قياس جودة البحث المؤسسي باستخدام هذا المؤشر، والذي يتم حسابه من خلال قسمة إجمالي عدد الاستشهادات بجميع الأوراق التي تنتجها الجامعة خلال فترة خمس سنوات على عدد أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعة.

وفي معظم هذه التصنيفات، غالباً ما يتم تحليل بيانات خمسة إلى ستة أعوام سابقة. ونظراً لاختلاف ثقافات النشر في حقول المعرفة المختلفة، فإنه تتم مراعاة طبيعة التخصص عند حساب الاستشهادات، فعلى سبيل المثال، يتم قياس استشهادات بحث في الفلسفة بشكل مختلف عن الاستشهادات لبحث في علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء. وللحد من هذه الفروق يتم تطبيق المنحنى الاعتدالي على بيانات الاستشهادات، بما يضمن أن المؤسسات التي تحصد مستويات عالية من النشاط البحثي في التخصصات التي بطبيعتها يكون لها عدد كبير من الاقتباسات، لا تكتسب ميزة غير عادلة.

الدكتورة فرزانة المراغي
مدير البحث العلمي